





بعد محادثات مع الحريري تناولت وضع الجنوب وقوات الطوارئ

## أنان يعدل عن إيفاد مبعوث لمناقشة طرح إسرائيل عن الـ٤٢٥

الاميركية تمارس لعبة تقوم على توازن الضغوط فرضتها الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة في ضوء تصاعد السجال على تقرير كنيست سنيار المتعلق بعلاقة الرئيس بيل كلينتون بمونيكا

أبيي يؤيد الانسحاب، لكنه يرفض إعطاء ضمانات أمنية تنطوي على ترتيبات تكون بمثابة اتفاق أمني مفروض من الحكومة اللبنانية. وتابع «أن لبنان لا يعطي ضمانات لإسرائيل وكان وافق على الدعوة إلى حضور مؤتمر مدريد للسلام رغبت منه في التوصل إلى سلام عادل وشامل، وهذا ما تعارضه تل أبيب، ولا أظن أن هناك من يعفيها من مسؤوليتها على التعثر الذي تواجهه العملية السلمية، وأضاف «أن لبنان ليس مسؤولاً عن ضمان أمن إسرائيل، وإنما يتحمل مسؤوليته أمام شعبه والمجلس النيابي اللبناني وبالتالي فلننسحب من دون شروط استجابة لما نض عليه القرار ٤٢٥، وختم «أن الضمانات من أي نوع كانت لا تعطى إلا في إطار التوصل إلى سلام دائم ونهائي وهذا ما ترفضه إسرائيل».

وقال المصدر في الوفد اللبناني أن إيفاد مندوب عن أنان إلى الشرق الأوسط لهذا الغرض بالذات سحب من التداول وتقرر صرف النظر عنه، وأدى الحديث عن هذا الموضوع إلى مشاورات لبنانية وعربية توالها الحريري شخصياً مع وزير خارجية مصر عمرو موسى وسورية فاروق الشرع ومسؤولين سعوديين قبل أن ينتقل الجميع إلى واشنطن لعقد لقاءات أمس مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت.

واللغات على هذا الصعيد، ان أوساطاً عربية مراقبة تعتقد أن واشنطن ربما كانت تؤيد فكرة إرسال مندوب دولي إلى المنطقة، وإخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

الأميركية. وأفادت الأوساط «الحياة» أن واشنطن وإن كانت مقتنعة بأن الاقتراح الإسرائيلي غير قابل للحياة، تحاول من حين إلى آخر إخراجها من الحالة للضغط على الدول العربية وتحديدًا على لبنان وسورية في أن تشعرها أن مجرد إعادة طرحه يمكن أن يتسبب لهما بحال من الأرباك.

وأشارت إلى أن الدول العربية لا تضع المسؤولية على واشنطن عن استمرار جمود العملية السلمية بمقدار ما تحمّلها مباشرة لتل أبيب، وإلى أن الإدارة

ايرلندا تؤكد بقاء وحدتها ضمن الطوارئ

## جرح مدني بقصف إسرائيلي وإصابة ٢ من «الجنوبي»

بيروت - الحياة

وفي شأن الوضع في جزين ومنطقة وما يتربط عن انسحاب محتفل لالجنوبي، طالب النائب السابق امينون زرق الدولة اللبنانية «باتخاذ قرار ملء الفراغ» من «أجانب بيلة كبيرة أو لم يتسلم الجيش اللبناني الأمن في المنطقة».

وأضاف أن «الشعور العام لدى أهالي جزين أن الدولة لا تريد أن تتدخل ونحن نطالبها بحمل مسؤولياتها».

وقال «أن هناك مطالبات بالانسحاب إنما في شكل متوازن مع تكليف الجيش اللبناني أمن المنطقة، ولم يستبعد إرسال موقع بابوي إلى جزين قريب».

وأكد وزير الدفاع الإسرائيلي مايكل سميت الذي يزور لبنان واستمرار مشاركة وحدة بلاده في إطار القوات الدولية، وقال أن هناك اتصالات يجريها مع الأمم المتحدة والقيادة اللبنانية في الشؤون لإيجاد بديل من الوحدة النرويجية عند انسحابها، وأضاف خلال احتفال أقامته وحدة بلاده ظهر أمس في مقر قيادتها في

تبتين، حضره سفير أيرلندا في لبنان ومصر بيتر كوتنيج والقائد العام للطوارئ جويو كورنولي ومستشاره السياسي تيمون غوكسبيرل أن «لا إمكان لأيرلندا لزيادة عدد عناصرها، ولأنها إلى مشاركة نحو سبعة آلاف جندي إيرلندي في عمليات السلام في جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨».

وبعد تقليد أوسمة السلام لعسود من عناصر الوحدة الأيرلندية التي كونوندي كلمة قال فيها «أن وجود الوحدة الأيرلندية في هذه المنطقة دليل على التزامها بالسلام في جنوب لبنان».

والاستقرار والسلام في جنوب لبنان».

### صفيير يزور الفاتيكان الأحد

بيروت - الحياة - يغادر البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير بيروت الأحد المقبل إلى الفاتيكان في زيارة تستمر أسبوعاً، يلتقي خلالها البابا يوحنا بولس الثاني ويشارك في اجتماعات شتى. والتقى صفير المطارنة اللاتين العرب برئاسة البطريرك ميشال صباح الذي قال «أننا نعمل مع الكنائس الشرقية الأخرى في الدول العربية لتوحيد الكلمة».

### ساذرفيلد: لبنان تغير كثيراً

بيروت - الحياة

قال السفير الأميركي الجديد في لبنان دانييل ساذرفيلد، بعد لقائه رئيس الجمهورية إلياس الهراوي في قصر بعبدا، إنهما تشاورا في عدد من المواضيع المحلية والوطنية. وأضاف «قررت كثيراً أراء الرئيس الهراوي ومع بداية عملي أطلع بشوق للقيام بمثل هذه اللقاءات، وللحصول على فرصة التشاور مع الرئيس والقائدات الأخرى، خصوصاً أنني لاحظت أن لبنان تغير كثيراً منذ كنت هنا، قبل تسع سنوات، وأتطلع بشوق للتعرف إلى اللبنانيين والتحدث مع الجميع».

وزير السفير الأميركي نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر الذي نفى بعد اللقاء أن يكون الحديث تطرق إلى الاستحقاق الرئاسي وقال «أن الزيارة بروتوكولية».

شمس الدين يقترح إلغاء رسم التسجيل لطلاب المدارس الرسمية

بيروت - الحياة

اقترح رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الإمام محمد مهدي شمس الدين، في خطبة الجمعة أمس، على الحكومة إعفاء طلاب المدارس الرسمية من رسم التسجيل وهو أصلاً زهيد.

وقال «نحن في بداية سنة دراسية وحال الناس من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، أما مثل السنة الماضية وإما أسوأ منها».

ودعا الحكومة إلى «مساعدة عائلات اللبنانيين الذين يرسلون أبنائهم إلى المدارس الرسمية بالأموال التي تجمع».

وأوضح شمس الدين «أن بعض الفقراء اضطروا إلى إخراج أولادهم من المدارس الخاصة وإخضاعهم إلى المدارس الرسمية لأنهم عاجزون عن دفع تكاليف التعليم الخاص وهؤلاء تحت خط الفقر ويعانون نوعاً من أنواع الجوع».

وأشار بقرار وزير التربية جان عبيد في شأن التعليم الديني وإعادة الاعتراف بالمدارس في شكل نظامي.

وكان موضوع التعليم الديني في المدارس أربى بته إلى العهد المقبل.

مواقف متنوعة من الإستحقاق الرئاسي

## فرنسا ليست غير مبالية؛ الانتخاب خيار البرلمان اللبناني

بيروت، باريس - الحياة

في اليوم الثاني لبدء مهلة الشهرين الدستورية لانتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان، لم يسجل جديد سوى مزيد من المواقف، وأبرزها للأطراف المساعدين لسلطان الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو الذي قال إن بلاده تعتذر إن هذه القضية تخرج في إطار الخيار الذي يقدم عليه المجلس النيابي اللبناني.

وأضاف أن فرنسا ليست غير مبالية، حيال هذا الاستحقاق، وإنها مقتنعة بأن الرئيس المنتخب سيعمل على تعزيز روابط الصداقة القائمة بينها وبين لبنان.

وفي بيروت لشاد الوزير سليمان فرنجية رئيس الجمهورية إلياس الهراوي وودوره وأنجازاته الكبيرة. وقال «عسانا نتوقف عن تلك العادة السيئة بإطلاق السهام على الذهاب وإطلاق الهفوات للاتي واتكار الإيجابيات وتضخيم السيئات».

وأعلن أن «التاريخ سيغترف للرئيس الهراوي بالعلاقة التي كرسها بين لبنان وسورية والتي تعود بالخير على البلدين في كل المراحل والعهود إضافة إلى الإنجازات الكبيرة».

وفي بيروت، أعاد وزير الخارجية الفرنسي جاك دوتريش شخص في مقام الرئاسة من دون النحول في إعادة إنتاج التشنج السياسية التي تحكم الواقع السياسي، أو للدخول في دراسة الخطأ التي تبني لملك اقتصاده على أساس إمكاناته وموارده، ولا تتفعل بالدين والولايات الداخلية التي قد تصار استقلاله في المستقبل».

وأضاف «يريد للبلد أن يخرج من نومة العتية السياسية التي يتحول فيها الوطن كرهة تقفاتها أقدم السياسيين المحترفين في ساحة الحاضر والمستقبل، وأن يدخل دائرة التخطيط الشامل الذي يدرس الحلول في حجم المشكلات ليلتقي الحكم والمواطن على التعاون والتكامل لتحرير الوطن من الاحتلال وإنتاج المستقبل الكبير من خلال الوعي المسؤول لحركة الحاضر».

وطرح رئيس نادي هارفرد للأعمال حبيب الزغيبي، مؤخر صحافي أمس، برنامجاً تحدياً متكاملًا في مؤتمر صحفي، معتبراً أن انتخاب رئيس جديد يجب أن يشكل منعطفاً أساسياً في الوضع، فيقف من حال التسليم إلى حال الانضباط ومن اليأس إلى الأمل، ومن الفساد والفوضى إلى النظافة والنظام، وطالب بأن يكون الرئيس «مرجعياً وحكماً».

وبأن تتخذ كل القرارات الوطنية المتعلقة بلبنان. وأعلن الحامي منير مكرز ترشحه، مشيداً على حماية الديمقراطية ورفضاً تعديل المادة ٩٤.

## رئيس واعضاء مجلس ادارة

## الشركة العربية للتسويق

## اليورومارشيه

## ومدير عام الشركة ونائبه

## وجميع منسوبي الشركة

## يتقدمون بتعازيهم لزميلهم

## الاستاذ

## وفيق محمد ضياء

## بوفاة زوجته

## زهرة أم محمد وعلاء وبتول

## تغمدها الله برحمته وأسكنها الجنة

## وألهم أهلها وذوئها الصبر والسلوان

## إن الله وأنا إليه راجعون

**شحن إلى جميع المناطق اللبنانية**  
**بأسعار خاصة جداً**  
**مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية**  
**شحنات كاسية ومجمدة**  
**الرياض - هاتف: ٢٢٢٢٠٢٤٩ / ٢٢٢٢٠٢٤٩**  
**وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة**  
**هاتف: ٢٤٠١٨٥ / ٢٤٠١٨٥ - فاكس: ٢٤٠١٨٥**

**تصنعوا في استعمال الكهرباء**

**حافظوا على نظافة مدينتكم**



اسرائيل تهدد بعدم الانسحاب من الضفة وكليتين سيلقي كلا من عرفات وقاتناهاو

## الرئيس الفلسطيني: الأولوية لاعلان الدولة

عمليّة السلام في الوقت الذي تضاعف واشتد فيه جهودا في هذا الاتجاه. ذلك احد اعضاء مقربون من قاتناهاو ان اسرائيل ستفرض انسحابا من ١٣ في المئة من الضفة الغربية تقترحه واشنطن في حال اعلان عرفات بعد غد عزمه على اعلان دولة مستقلة. وقال مسؤول كبير لصحيفة «بيوموت احرونوت» «لن يجدي التفاوض في شأن انسحاب من ١٣ في المئة اذا كانت كل قطعة ارض سلم ستغل جزءا من دولة مستقلة».

وفي واشنطن، أعلن مسؤول في البيت الابيض ان كليتونون تحدثت هاتفيا بعد ظهر اول من امس مع كل من قاتناهاو وعرفات، مشيرا الى ان الرئيس يسعى الى المساعدة في اعادة وضع عملية السلام على الطريق الصحيح، وأضاف ان وزيرة الخارجية الاسيركية صالين اوليبريت ستلقي مساء اليوم في نيويورك كلا من عرفات وقاتناهاو في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين.

■ القدس المحتلة، غزة، نياج (بلجيكا) - ف ب، ب، رويترز - قال الرئيس ياسر عرفات امس في نياج في بلجيكا حيث توقف في طريقه الى نيويورك، ان «الأولوية» بالنسبة الى الفلسطينيين هي اعلان دولتهم المستقلة، لكن اسرائيل حذرت مجددا امس من اعلان الدولة من جانب واحد في ايار (مايو) المقبل.

ان الرئيس بيل كلينتون سيستقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين قاتناهاو بعد غد الاثنين في البيت الابيض قبل ان يلتقي عرفات في وقت لاحق من الاسبوع المقبل.

وأعلن عرفات في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز، بعد خمس سنوات من الفترة الانتقالية التي سنتهي في الرابع من ايار (مايو) عام ١٩٩٩، ان اسرائيل ستعلن انها اعطت عرفات صلاحيات جديدة على الاطلاق في اعلان دولة مستقلة، وفي اطار موقف جديد على ضوء التطورات الاخيرة المعنية بملف العراق وضمتها المراجعة الشاملة لعلاقاته بجيش «الأم».

■ سيبرنا ان تتوفر الفرصة لرفع العقوبات عن العراق، فالعراق لا تؤدي الطرف الصريح، ان (الرئيس) صدام حسين لا يعاني من العقوبات الاقتصادية، لكن الناس العاديين والغرفاء هم الذين يجوعون، كما هم ضحايا صدام حسين، على العراق الانتقام الكامل لانتهازيات في حقنا ان نملك الاجابات كلها، ولا يمكن لنا التهاون في مسألة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية، ذلك يجب ان نستمر في دعم ريشارد بتر، الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة بالحقوق ازالة الأسلحة العراقية المحظورة، لكننا نقتضي في المقابل، ان تكون عمليات التفقيش عادلة.

■ ما رايكم بالتناقض بين النتائج التي توصلت اليها المختبرات الاميركية والقائلة بأنه وجدت مادة في العراق، الكيمياء في بقايا رؤس حربية للصواريخ.

■ ليس لي رأي، فانا لست خبيراً في هذه المسألة.

**الباحثون الاقتصاديون والمؤسسات المعنية بمستقبل الاقتصاد العربي مدعوون للمشاركة في المؤتمر العلمي الخامس للجمعية العربية للبحوث الاقتصادية والاقتصادات العربية وتحديات القرن الواحد والعشرين» القاهرة: ١٤ و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨ للاستفسار حول المشاركة في المؤتمر.**

**اتصل بسكرتارية الجمعية بالقاهرة**  
تليفون: ٢٦٢١٧٣٧  
تليفاكس: ٢٦٣١٧١٥

## وزير خارجية النمسا - الحياة : الدور الاوروبي يقتصر على «الحوافز»

كنا قلنا قاتناهاو بكل حزم اننا غير راضين عن توقف المفاوضات وسياسة الاستيطان. وناشدنا الحكومة الاسرائيلية وقف تغيير معالم القدس الشرقية لان ذلك يشكل خطراً على السلام. وقاتناهاو رجل نكي فهم قصداً.

■ **دافع وزير خارجية النمسا** وولفغانغ شوسل الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي عن الدور الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط وحضر دوره في خبابة «الحوافز» وقال ان اوروبا لن تتحرك في اتجاه دفع المبادرة الفرنسية - المصرية لتفادي عملية السلام الا بعد اقتناعها بان المبادرة الاميركية القائمة فشلت.

وتحدث شوسل الى «الحياة» في اعقاب اجتماعه في اطار «الترويجي» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين قاتناهاو. وتحدث شوسل في البداية عن المبادرة الفرنسية - المصرية ضد السودان وحضر شوسل على التحقيق فيها.

وهنا نص الحديث:

■ **الاتحاد الاوروبي**، في مرحلة رئاستكم، بولج تحديا عمليا لجهة قدرته على لعب دور محلي في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمن الوقت لتخاذ اجراءات ملموسة تدم موفقتكم بجهة كي لا تبقى مجرد كلام لرفع الحيرة.

■ **لا اوافق على ان اوروبا** اتتحت بمجرد الكلام فنتسب ٦٠ في المئة من المساعدات الخارجية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة قاتي من الاتحاد الاوروبي. ثانياً، لنا وجود في المنطقة في شخص (البعوث الاوروبي) من قبل موريتانيوس الذي يقوم بمهامه جيداً. ثالثاً، ان دورنا ظاهر وعلمي أكثر من سيطرون على الوضع عسر سيادتهم. نحن نضع شروطاً لاتفاق على مرحلة انتقالية طبقاً لاتفاقيات اوسلو ومبريد، لكن الامر عاد الى الاطراف المحلية للتوصل الى حل، فبالحال لا يمكن ان يكون مستودعاً. وان امكننا المساعدة طبعاً، ولدينا اتفاق تعاون مع الفلسطينيين. ونقدم استمرار توفير الدعم والمساعدة لهم.

■ **مع كل التقدير للمساعدات** المالية ومع كل الاحترام للحوافز التي يتبناها الاتحاد الاوروبي بما تتضمنه من دعم معنوي، يبدو الاوروبيون اما عاجزين او غير مستعدين لممارسة الضغوط الضرورية على اسرائيل، فانت، كما جاء في خطابك، تبينون موقفاً واضحاً ضد الاستيطان وتطويعها، لكنكم لا تتخذون اجراءات عملية تدفع برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين قاتناهاو الى اعادة النظر في سياسة الاستيطان المستمر.

■ **اجتمعت لجنة الترويجي** (وتضم النمسا وبريطانيا والمانيا) مع قاتناهاو اول من امس لآخر من ساعة، وكان للقاء قاسياً، اننا نتفهم تماماً عنصر الامن الذي يشغل اسرائيل ولا نعتقد ان المسألة الامنية تكتيكية.

■ **دافع وزير خارجية النمسا** وولفغانغ شوسل الذي تترأس بلاده حالياً الاتحاد الاوروبي عن الدور الاوروبي في عملية السلام في الشرق الاوسط وحضر دوره في خبابة «الحوافز» وقال ان اوروبا لن تتحرك في اتجاه دفع المبادرة الفرنسية - المصرية لتفادي عملية السلام الا بعد اقتناعها بان المبادرة الاميركية القائمة فشلت.

وتحدث شوسل الى «الحياة» في اعقاب اجتماعه في اطار «الترويجي» مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين قاتناهاو. وتحدث شوسل في البداية عن المبادرة الفرنسية - المصرية ضد السودان وحضر شوسل على التحقيق فيها.

وهنا نص الحديث:

■ **الاتحاد الاوروبي**، في مرحلة رئاستكم، بولج تحديا عمليا لجهة قدرته على لعب دور محلي في عملية السلام في الشرق الاوسط لا يمن الوقت لتخاذ اجراءات ملموسة تدم موفقتكم بجهة كي لا تبقى مجرد كلام لرفع الحيرة.

■ **لا اوافق على ان اوروبا** اتتحت بمجرد الكلام فنتسب ٦٠ في المئة من المساعدات الخارجية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة قاتي من الاتحاد الاوروبي. ثانياً، لنا وجود في المنطقة في شخص (البعوث الاوروبي) من قبل موريتانيوس الذي يقوم بمهامه جيداً. ثالثاً، ان دورنا ظاهر وعلمي أكثر من سيطرون على الوضع عسر سيادتهم. نحن نضع شروطاً لاتفاق على مرحلة انتقالية طبقاً لاتفاقيات اوسلو ومبريد، لكن الامر عاد الى الاطراف المحلية للتوصل الى حل، فبالحال لا يمكن ان يكون مستودعاً. وان امكننا المساعدة طبعاً، ولدينا اتفاق تعاون مع الفلسطينيين. ونقدم استمرار توفير الدعم والمساعدة لهم.

■ **مع كل التقدير للمساعدات** المالية ومع كل الاحترام للحوافز التي يتبناها الاتحاد الاوروبي بما تتضمنه من دعم معنوي، يبدو الاوروبيون اما عاجزين او غير مستعدين لممارسة الضغوط الضرورية على اسرائيل، فانت، كما جاء في خطابك، تبينون موقفاً واضحاً ضد الاستيطان وتطويعها، لكنكم لا تتخذون اجراءات عملية تدفع برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين قاتناهاو الى اعادة النظر في سياسة الاستيطان المستمر.

■ **اجتمعت لجنة الترويجي** (وتضم النمسا وبريطانيا والمانيا) مع قاتناهاو اول من امس لآخر من ساعة، وكان للقاء قاسياً، اننا نتفهم تماماً عنصر الامن الذي يشغل اسرائيل ولا نعتقد ان المسألة الامنية تكتيكية.

# شاهدوا كأس العرب السابع مباشرة على LBC الفضائية اللبنانية

المكان الدوحة - قطر  
الزمان ٢٢ سبتمبر - ١ أكتوبر

الشارع	توقيت GMT	توقيت السعودية	الفرق
١/٢٢	١٢:٤٥	١٢:٤٥	١:٤٥
٢/٢٢	١٣:٠٠	١٣:٠٠	١:٤٥
٣/٢٢	١٣:١٥	١٣:١٥	١:٤٥
٤/٢٢	١٣:٣٠	١٣:٣٠	١:٤٥
٥/٢٢	١٣:٤٥	١٣:٤٥	١:٤٥
٦/٢٢	١٤:٠٠	١٤:٠٠	١:٤٥
٧/٢٢	١٤:١٥	١٤:١٥	١:٤٥
٨/٢٢	١٤:٣٠	١٤:٣٠	١:٤٥
٩/٢٢	١٤:٤٥	١٤:٤٥	١:٤٥
١٠/٢٢	١٥:٠٠	١٥:٠٠	١:٤٥
١١/٢٢	١٥:١٥	١٥:١٥	١:٤٥
١٢/٢٢	١٥:٣٠	١٥:٣٠	١:٤٥
١٣/٢٢	١٥:٤٥	١٥:٤٥	١:٤٥
١٤/٢٢	١٦:٠٠	١٦:٠٠	١:٤٥
١٥/٢٢	١٦:١٥	١٦:١٥	١:٤٥
١٦/٢٢	١٦:٣٠	١٦:٣٠	١:٤٥
١٧/٢٢	١٦:٤٥	١٦:٤٥	١:٤٥
١٨/٢٢	١٧:٠٠	١٧:٠٠	١:٤٥
١٩/٢٢	١٧:١٥	١٧:١٥	١:٤٥
٢٠/٢٢	١٧:٣٠	١٧:٣٠	١:٤٥
٢١/٢٢	١٧:٤٥	١٧:٤٥	١:٤٥
٢٢/٢٢	١٨:٠٠	١٨:٠٠	١:٤٥
٢٣/٢٢	١٨:١٥	١٨:١٥	١:٤٥
٢٤/٢٢	١٨:٣٠	١٨:٣٠	١:٤٥
٢٥/٢٢	١٨:٤٥	١٨:٤٥	١:٤٥
٢٦/٢٢	١٩:٠٠	١٩:٠٠	١:٤٥
٢٧/٢٢	١٩:١٥	١٩:١٥	١:٤٥
٢٨/٢٢	١٩:٣٠	١٩:٣٠	١:٤٥
٢٩/٢٢	١٩:٤٥	١٩:٤٥	١:٤٥
٣٠/٢٢	٢٠:٠٠	٢٠:٠٠	١:٤٥

### الجيش الإسرائيلي يعتقل ٣٠ فلسطينياً في الضفة

رام الله (الضفة الغربية) - ف ب - اقامت مصائد فلسطينية امس ان الجيش الاسرائيلي داهم قرية عارورة التي تقع على بعد ٣٠ كيلومتراً الى الشمال من رام الله في الضفة الغربية واعتقل نحو ٣٠ فلسطينياً.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس، ان وحدات من الجيش الاسرائيلي ضمت مكثفا امام مسجد القرية واعتقلت عددا من الشبان وهم يشاربون بعد ادائهم صلاة الفجر (...). كما داهم الجنود عددا من المنازل واعتقلوا عددا من الشبان فيها، مشيرة الى ان عدد المعتقلين الاجمالي بلغ نحو ٣٠ معتقلاً، واوضحت ان بعض المعتقلين معروف بنائيه لمحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وتقع قرية عارورة التي يبلغ عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نسمة في اطار المنطقة «ب» التي تحتل فيها السلطة الفلسطينية. وفق اتفاقيات الحكم الذاتي، مسؤولية السلطات المدنية والحفاظ على النظام العام في حين تتولى اسرائيل المسؤولية الامنية.

### موسى يدعو الى صفقة شاملة مع اسرائيل

وقال ان هذا امر «تسجل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه».

وقال: «اننا نريد اتفاقاً ثابتاً يستقر، وهو ما لا يمكن ان يتم الا اذا اتفقتنا على صفقة شاملة تتضمن الانسحاب الشامل من اراضي سورية ولبنان والضفة وغزة، وقيام دولة فلسطينية، وعلى مصير اللاجئين الفلسطينيين، وعلى مستقبل الامن من دون مبالغة، وعلى الاعتراف باسرائيل كسلطة وحيدة، والتعويضات عنها من ارض الشرق الاوسط في اطار علاقات طبيعية، وتوقيع اقول ان هذا كله يجب ان يشكل صفقة واحدة لا تتجزأ لصالح طرف من دون آخر».

واكد موسى ان المبادرة المصرية - الفرنسية، لا تهدف الى التنازع مع او تعطيل أية جهود ايجابية جارية بل ترمي الى دعم هذه الجهود وضمان نجاحها.

### انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها سيركالي الخطيب

ابنة المرحوم أرني كوسكي  
زوجة المهندس منذر طاهر الخطيب  
ابنتها ديانا بادرة الخطيب شيبارو  
وابنها كريم الكيناني (الخطيب)

وذلك بعد مرض قصير وعن عمر يناهز السبعين في ٣١ آب ١٩٩٨  
صلي على جثمانها يوم السبت ١٢ ايلول ١٩٩٨  
وريت الثرى في كاونيان بفنلندا  
وبالله وإنا إليه راجعون.

### عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١  
LONDON MAROUSH  
21 EDGWARE ROAD

للمحج والاستعلام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم اسهر معنا الليلة وكل ليلة في جو عائلي

**المطرب الصاعد رامي عياش**  
**وعازف الكمان الاول الأستاذ عبيد العال**  
والراقصة الحسنة جيهان المصري مع باقة من الفنانين

ويطعن عن قديم  
**المطرب فارس كرم** يوم ٣٧ من شهر الجاري  
مع خاص لثلاثاء ايام الاثنين والثلاثاء والاثنين

٣ جنييه استرليني للشخص الواحد كحد اثنى بقصم الضواء

مروش III مروش IV  
62 SEYMOUR STREET 68 EDGWARE RD  
0171-724 5024 0171-224 9339

### عروسة المطاعم اللبنانية

مروش ١  
LONDON MAROUSH  
21 EDGWARE ROAD

للمحج والاستعلام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم اسهر معنا الليلة وكل ليلة في جو عائلي

**المطرب الصاعد رامي عياش**  
**وعازف الكمان الاول الأستاذ عبيد العال**  
والراقصة الحسنة جيهان المصري مع باقة من الفنانين

ويطعن عن قديم  
**المطرب فارس كرم** يوم ٣٧ من شهر الجاري  
مع خاص لثلاثاء ايام الاثنين والثلاثاء والاثنين

٣ جنييه استرليني للشخص الواحد كحد اثنى بقصم الضواء

مروش III مروش IV  
62 SEYMOUR STREET 68 EDGWARE RD  
0171-724 5024 0171-224 9339

ALHAYAT  
ARAB AFFAIRS 3

قوات الطوارئ

مبعوث من الـ ٢٥

لا يمكنه قمار لعبة قمار  
والذين الضغوط قوتها  
الداخلية في الولايات المتحدة  
تضع تصاعد الاعتقاد في  
كثرت ستمسار السجل على  
الذين سبيل كليتونون بموت  
بوينسكي

والتأثيرات الاوساط العربية  
ان المشاورات التي اجريت  
ماض الجمعيّة الفلسطينية  
مستبعدة لاحاق الاعتقاد في  
بشائر ايجابية لاعداد  
المفاوضات او لاعداد  
الفلسطينيين على الاقل في  
الحاضر. وتوقف عند الامور  
العصاة التي عرفت في  
وزراء اسرائيل بنيامين  
والوزير موسى الذي وصف  
عند من رؤساء الوفود العرب  
بانه من اسوأ القادة في  
عقدت حتى الان بين القادة  
مبعوث

وتحدثت الاوساط العربية  
قاتناهاو اشقي  
لدى اسرائيل. وان الأخير  
صريحاً في تحصيل مسؤولية  
اطاحة العملية السلمية  
الى سلة. بحيث الرئيس  
الحريزي مع انان في قضية  
الفرع الناجع عن قرار  
الترجيح انهاء خدمات  
العاصمة في جنوب لبنان  
اسماء عدد من الدول التي  
استبعدوا اسرائيل كواحد  
الى الجيوب. وان القرار  
مستجلاً الى حين اجراء  
مشاورات معها

وتدور ان توافقاً  
على حصة القوات  
تاجيل الاعلان عنها  
استكمال المشاورات التي  
صدا حصة الامن  
المحددة. خصوصاً ان  
بعد مشكلة على  
وكان ابدى اريحا في  
معية على ارسال  
الى الجنوب رغبة في  
القوات الدولية

وعملت الحياة  
تصل قوات من  
المنطوق  
الترجيح

ويستظهر امس  
الحريزي برئيس  
السياس الهراوي  
تدريج تحرك في  
اتحاد الهراوي  
الحكومة اناه  
كذلك اتصل به  
ميشال ان

**المناطق اللبنانية**  
خاصة جداً  
**عنان الحار**  
خاصة ومهمة  
٠١١٨٥٠ / ٠٦٣٥٩٠ / ٠٦٣٥٩٠ / ٠٦٣٥٩٠

**شركة القيسي**  
للتجارة  
١١٠٨٥٠ / ٠٦٣٥٩٠ / ٠٦٣٥٩٠ / ٠٦٣٥٩٠

مروش ١  
LONDON MAROUSH  
21 EDGWARE ROAD

للمحج والاستعلام 0171-723 0773

مروش لندن يقدم اسهر معنا الليلة وكل ليلة في جو عائلي

**المطرب الصاعد رامي عياش**  
**وعازف الكمان الاول الأستاذ عبيد العال**  
والراقصة الحسنة جيهان المصري مع باقة من الفنانين

ويطعن عن قديم  
**المطرب فارس كرم** يوم ٣٧ من شهر الجاري  
مع خاص لثلاثاء ايام الاثنين والثلاثاء والاثنين

٣ جنييه استرليني للشخص الواحد كحد اثنى بقصم الضواء

مروش III مروش IV  
62 SEYMOUR STREET 68 EDGWARE RD  
0171-724 5024 0171-224 9339



## العالم العربي

طارق عزيز في باريس متوجهاً إلى نيويورك

● باريس - «الحياة» - توقف أمس في باريس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز والوفد المرافق له الذي يضم وزير النفط عامر الرشيد والفريق عامر سعدي، وقد التقاه أمين عام الخارجية الفرنسية السفير بوليتي والمسؤول في الخارجية مع الخليج مارك باريتي. وعلم ان اللقاء تناول الاجتماع المقرر في نيويورك بين المسؤول العراقي والأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، والذي توقعته المصاد الفرنسية ان يؤدي إلى نتائج ايجابية. وكثر الجانب الفرنسي، خلال اللقاء، حث العراق على التعامل ايجابياً مع «اونسكوم».

### اتفاق جديد اسرائيلي - تركي لتحديث طائرات مقاتلة

● تل ابيب - ١ ف ب - افاد مسؤول اسرائيلي امس ان اسرائيل وتركيا وقعت اتفاقاً جديداً للتعاون العسكري لتحديث ٤٨ طائرة تدريب الجيش التركي من طراز «اف - ٥».

وافادت شركة صناعات الطيران الاسرائيلية «ايركرافت اينداستريز» انها وقعت اول من امس مع وزارة الدفاع التركية اتفاقاً على عقد بقيمة ٧٠ مليون دولار ينفذ خلال السنوات الثلاث المقبلة بالتعاون مع الشركة الاستشارية «ستغابور ايريسبايس» والشركة الاسرائيلية للاكترونيات في التسليح «ايليت».

ويتناول العقد خصوصاً تحديث مقصورات القيادة والنظام الالكتروني للطائرات «اف - ٥» اي وب، التي تستخدم للتدريب على قيادة الطائرات المقاتلة «اف - ١٦» الاميركية الصنع. وستتم اعمال التحديث في تركيا تحت اشراف سلاح الجو التركي.

وصرح المدير العام لشركة «ايركرافت اينداستريز» موسى كيريت للادارة الاسرائيلية: «نحن مرتاحون لتوقيع هذا العقد بقد ما كنا نواجه منافسة قوية سابقاً من شركات اجنبية».

وكانت اسرائيل وتركيا وقعت عقداً بقيمة ٦٣٠ مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٩٦ يقضي بان يقوم كونسورتيوم بقيادة شركة صناعات الطيران الاسرائيلية بتحديث ٥٤ طائرة مقاتلة - قاذفة تركية من طراز «فاثون اف - ٤».

### «حماس» تنفي مسؤوليتها عن انفجار عبوة في القدس

● القدس المحتلة - ١ ب - نفت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس ان تكون وراء انفجار عبوة ناسفة في محطة للباصات في القدس الشرقية. واعلنت صحيفة القدس الصادرة في مدينة القدس المحتلة انها تلقت اتصالاً هاتفياً من رجل عرف على نفسه بأنه ناشق باسم «مكتات» عن الدين القسام، الجناح العسكري لـ «حماس»، ونقل عنه قوله ان الحركة غير مسؤولة عن الانفجار.

### صافية يدعو بلير الى عدم قبول دكتوراه فخرية من الجامعة العربية

● لندن - «الحياة» - وجه المفوض الفلسطيني في المملكة المتحدة السيد عفيف صافية خطاباً إلى رئيس الوزراء البريطاني توني بلير حثه فيه على عدم قبول شهادة الدكتوراه الفخرية التي تتويجها الجامعة العربية في القدس المحتلة منحه اياماً. وكانت صحيفة «ميترو» كروتيل، في لندن اشارت امس الى ان الجامعة العربية ستمنح بلير الدكتوراه الفخرية خلال المؤتمر العام لحزب العمال البريطاني الاسبوع المقبل. وخطاب صافية بلير قائلاً: «رئيس الوزراء، اود ان الفت انتباهكم الى ان الجامعة العربية في القدس الشرقية في معظمها هي جامعة مستوطنة». وأضاف: «بعد العام ١٩٦٧ وخلال تعاقب الحكومات المتعاقبة على الحكم صوّرت مساحات كبيرة من الاراضي في هذه المنطقة وعلى الاطراف الشمالية لجبل الزيتون حيث بني بشكل غير قانوني حرم جامعي ضخم لتطويق المدينة من الشمال، مشيراً الى ان وضع الجامعة العربية مثل وضع مستوطنة هارجوم على جبل ابو غنيم».

### لجنة الاحزاب المصرية: مبادئ «الوسط» مثيرة للفتنة

● القاهرة - «الحياة» - اعتبرت لجنة شؤون الاحزاب في مصر ان مبادئ حزب «الوسط المصري» تتثير النزعات الطائفية والفرقة وتعرض البلاد لخطر كبير. وكانت اللجنة اصدرت قراراً الاسبوع الماضي اعترضت فيه على طلب قدمه وكيل مؤسسي الحزب المهندس ابو العلا ماضي للحصول على الترخيص ولم يدم أمام هؤلاء سوى اللجوء الى القضاء للطن في قرار اللجنة. وانتقدت مذكرة اللجنة مطالبة برنامج الحزب بمشاركة المؤسسات الدينية ضمن المؤسسات الاخرى في اختيار وكلاء الامة (نواب البرلمان) واكدت ان مصر لا تعرف ما يسمى بالمؤسسات الدينية واعتبرت ان ذلك «ينطوي على إقحام رجال الدين بصفتهم في امور السياسة ويخلق دور لهم في العمل السياسي واعمالهم السلطة في ادارة شؤون الحكم لا بوصفهم مواطنين مصريين، بل بوصفهم أعضاء وكلاء عن المؤسسة التي يملكونها، سواء كانت اسلامية او مسيحية، مما يخلق الفرقة بين المواطنين، حيث يجري التناحر والمناقشة على أسس دينية وطبقية للانكار والمعتقدات لكل جماعة وليس على اساس المصلحة الوطنية، ويحذر من ان تطبيق ما جاء في البرنامج «يثير النزعات الطائفية والفرقة بين الجماعات الاسلامية والمسيحية، وكذلك بين المذاهب المختلفة التي تأخذ بها كل جماعة من الجماعات، بما يعرض البلاد لأكبر خطر يهدد وحدتها».

## الرئيس اليمني يجدد الدعم لجهود مكافحة الارهاب

صنعاء - «الحياة»

جدد الرئيس اليمني عبد الله صالح دعم بلاده ومساندتها لكل الجهود الدولية المبذولة من اجل مكافحة الارهاب بشكل اشكاليه وصوره وأياً كان مصدره، وقال في خطاب منشاء امس الى الشعب بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ للشورى اليمنية وان الارهاب افة عصرتنا الراهنة، وينبغي ان تتضافر جهود الجميع من اجل القضاء عليه واستئصال شافته ومحاربة مرتكبيه أين كانوا.

وتطرق الرئيس اليمني عبد الله صالح في خطابه الى القضايا والظواهر التي تهم المجتمع اليمني المشترك ودعوة العرب الى استعادة التضامن في القضايا والنظرات التي تهم المنطقة.

كما دعا الى العمل لإنهاء الحصار المفروض على ليبيا والعراق، وتطبيق مبدأ العدالة على كل الدول وجسد دعم اليمن كات في السلطة او في المعارضة لتحمل مسؤولية كاملة ومشاركة في ايجاد وتنفيذ الحلول اللازمة للمعضلات الوطنية.

### الوكالة الدولية للطاقة الذرية تدعو العراق

## مطالبة بغداد بمعاودة التعاون مع «اونسكوم»

● بغداد، نيويورك، فيينا - ١ ف ب - رويترز - طلبت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن بالاجاز من العراق استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة بزرع اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونسكوم)، في حين اصدرت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية قراراً دانت فيه قرار بغداد تعليق تعاونها مع الوكالة، ووصفته بأنه «غير مقبول على الاطلاق».

وشدد بيان اصدره اول من امس وزراء خارجية بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة على ان هذا الامر يشكل شطباً أولياً لأي تحرر في اتجاه رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ثلثي سنوات. واعتبرت الوزراء الخمسة قرار العراق منع خبراء زرع الاسلحة من القيام بعمليات تفتيش مفاجئة بأنه «غير مقبول تماماً».

واكد البيان «اجتماع» الوزراء الخمسة على وجوب ان يمثل العراق على الفور للقرار ١١٩٤ الصادر عن مجلس الأمن الدولي ويستأنف تعاونه الكامل مع «اونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكرر الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن أيضاً اقتراح الأمم المتحدة القيام بـ «مراجعة شاملة» لما اتخذه العراق في مجال زرع الاسلحة وما تبقى عليه عمله في هذا المجال.

وشددوا على ان استئناف العراق بلا شروط لتعاونه مع «اونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وحده كفيل بدفع مجلس الأمن الى «التفكير

## نحو فحص عينات جديدة للرؤوس الحربية

● نيويورك - «الحياة» - ١ ف ب - استأنف خبراء دوليون اجتمعوا امس في نيويورك للبحث في نتائج فحص عينات للرؤوس الحربية العراقية في مختبرات فرنسية وسويسرية لتحديد مدى تمكن العراق من تزويد صواريخه غاز «في» قبل ١٩٩١.

وسيجل أربعة عشر خبيراً من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن ومن سويسرا نتائج ٨٠ تحليل اجريت في مختبرات سويسرية وفرنسية حول وجود غاز «في» اس، في رؤوس الصواريخ العراقية. وكانت النتائج الجزئية لتحاليل المختبرات السويسرية والفرنسية لم تظهر وجود بقايا غاز «في» اس، القاتل خلافاً للتحاليل التي اجراها في تموز (يوليو) الماضي احد مختبرات الجيش الاميركي.

### سلمان رشدي يرحب بالقرار الإيراني

## وزير بريطاني الى طهران وتبادل السفراء يتم «قريباً جداً»

السبب الذي يجمعنا هنا هو الاعتراف بانهية تهديد ارهابي مروع من حكومة بولصة معينة ضد مواطني دول اخرى. انها للطفلة عظيمة وعليها جميعاً ان تقبل ذلك. واعترف رشدي انه كذب عام ١٩٩٠ عندما قال انه عاد مسلماً سكرية الناطقة باسم فيندين عنه «انه خبر سار يؤكد ارادة الانفتاح لدى الرئيس (سيد خاتمي) والحكومة، وهي ارادة لاستنها خلال زيارتي الاخيرة لطهران». وزار فيندين في اواخر اب (اغسطس) الماضي طهران على رأس وفد كبير.

وفي كوينهاغن، اعلنت الحكومة الدنماركية ان الوزير البريطاني كمال خرازي طلب لقاء نظيره الدنماركي فيل هلفينغ بيترسن في نيويورك لمناقشة تطورات العلاقات بين طهران والهند. وقال ان القرار الذي اتخذه في زيارة الى طهران هو بمثابة اعطاء امان شخصي لسلمان رشدي، واعلن التنظيم للاعتصام امام السفارة البريطانية في لندن.

وقال غياث الدين صديقي المسؤول عن «البرلمان المسلم» (غير منتخب)، ان قرار ايران التخلي عن منح مكافأة لقتل سلمان رشدي لا يغير شيئاً لأن الحكومة الايرانية لا تتمتع بسلطة ابطال الفتوى وهي مع ذلك لا تبطلها. وقال ان «الفتوى» ما زالت قائمة وعلى رشدي الا يفرح بالاتفاق الذي اعلن عنه وان حياته ما زالت في خطر. اما عمر بكري المسؤول عن حركة «المجاهدون» فأكد ان الطريق الوحيدة المتاحة امام سلمان رشدي هي ان يتوب، وفي نيويورك (الأمم المتحدة)، رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي امان بسحب الحكومة الايرانية دعمها للمكافأة المقدمة لقتل سلمان رشدي. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد ان وزير الخارجية البريطاني روبرت كوك ابلغ الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن بالقرار

## كارتر يحتفل بذكرى توقيع اتفاقي كمب ديفيد

● اتلانتا - رويترز - اقام الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر حفلة استقبال مساء اول من امس في الذكرى السنوية العشرين لتوقيع اتفاقيتي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل.

وقال كارتر انه ما يزال يعتقد ان من الممكن ايجاد سلام دائم في الشرق الاوسط موضعاً ان الامهات الاسرائيليات والفلسطينيات واليهوديات والسوريات يرنن السلام وديانسية الي فان ذلك هو الاساس للامم. لكن كارتر قال ان السلام مرهون بفاعات الزعماء السياسيين، مضيفاً ان الاتفاقيات التي تم التوصل اليها بين اسرائيل ومصر تحققت بسبب شجاعة كل من رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن والرئيس الراحل انور السادات.

وقال كارتر: «مناحيم بيغن كان رجلاً شجاعاً

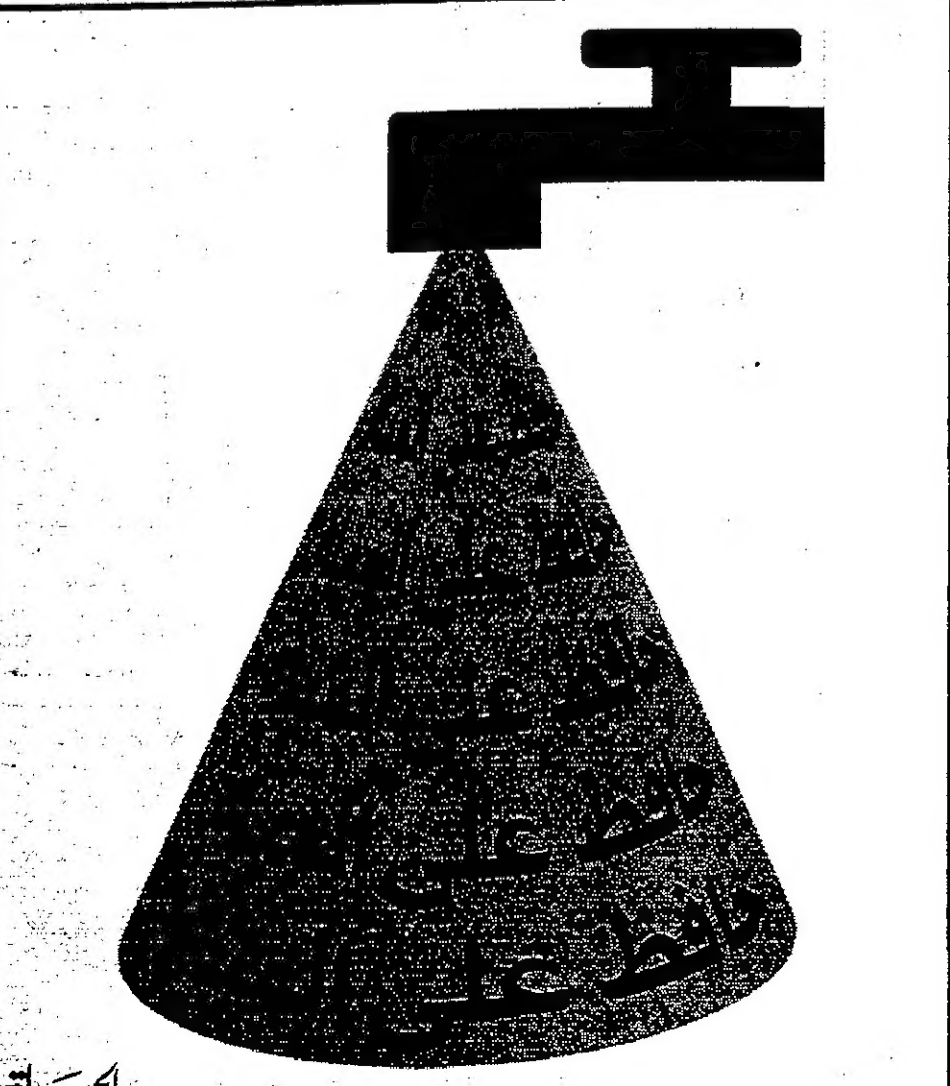
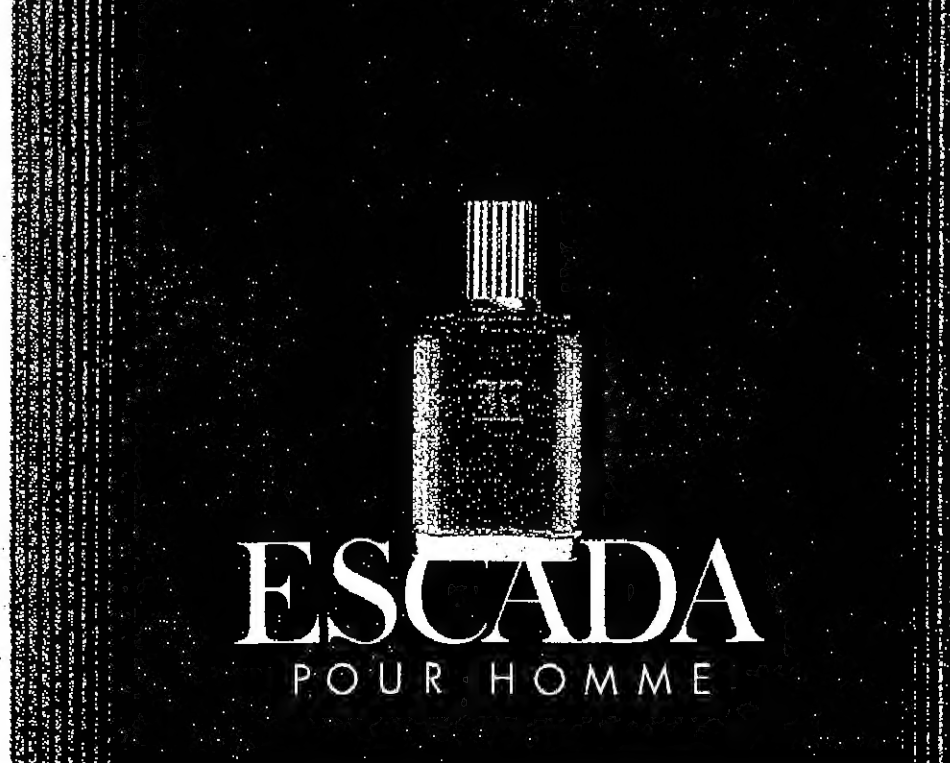
## معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق

بيروت - لبنان  
دبلوم دراسات عليا في الحقوق (إختصاص في قانون المعلوماتية والمعلوماتية القانونية)  
للعام الجامعي ١٩٩٨ - ١٩٩٩

## إلى الطلاب المجازين في الحقوق والمقبولين في الدول العربية

يعلن المعهد عن الدراسة في هذا الإختصاص الجديد الذي يمكن الطلبة المعينين من متابعة تعليمهم العلمي العالي دون مغادرة بلد إقامتهم وذلك عبر وسائل التعليم عن بعد. يعادل هذا الدبلوم دبلوم الدراسات العليا الأجنبية التي تؤول للحصول الدكتوراه. وهو معترف به ومعتمد من وزارة الثقافة والتعليم اللبنانية.

للتسجيل في هذا الإختصاص يرجى الاتصال بالرقم ٩١١-٥٦٢٠٥٩ / ٣٨٣٧١٢  
E-Mail: info@issed.edu.lb  
www.issed.edu.lb





## الجيش الشعبي 'ينفي' انتصارات للقوات الحكومية على أوغنديين

■ نيروبي، جنيف ١٨ - بي رويترز - نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان تأكيد الخرطوم تحقيق انتصارات عسكرية في جنوب السودان. وتحدث عن خسائر تكبدتها الجبهة الحكومية في المعركة التي وقعت خلال الأيام الماضية في منطقة جوبا (جنوب). وفي بيان نشر في نيروبي، نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون قرنق، أن تكون الخرطوم قتلت أكثر من ٧٠ عسكرياً أوغندياً في جنوب البلاد. كما أكد الجيش السوداني الانتصار بين المواطنين امراض مثل الملاريا

واوضح البيان ان «أي عسكري أوغندي لم يقتل في أي منطقة في جنوب السودان». وأضاف ان لتواجهات المزعومة التي تبادلها الجيش السوداني مع قوات أوغندية «لا أساس لها من الصحة». وان الجيش الشعبي لتحرير السودان، ليس على علم بها. إلى ذلك وجهت الأمم المتحدة داء أمس لجمع نحو تسعة ملايين دولار لتزويد ١٠٠ ألف سوداني شريهم أسوأ فيضانات للثقل منذ عقود بالماوى والمياه النظيفة والدواء. بعد ان تقشنت بين المواطنين امراض مثل الملاريا

## قيادة المعارضة السودانية تبدأ اجتماعات في أسمر

■ أسمر - فتحى الضو - أميس أبابا - والحياء

تبدأ مساء غد الجلسة الافتتاحية لاجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي (الغرضية) في العاصمة الأريترية أسمر، وذلك في حضور جميع قادة التجمع، الذين وصل بعضهم منذ أمس. وعلم ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن استكمال الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماع الأخير في القاهرة في اب (أغسطس) الماضي، والبحث في كيفية تصعيد العمل السياسي والعسكري وترتيبات الفترة الانتقالية التي لم يتم إنجازها بعد.

تبدأ مساء غد الجلسة الافتتاحية لاجتماع هيئة قيادة التجمع الوطني الديمقراطي (الغرضية) في العاصمة الأريترية أسمر، وذلك في حضور جميع قادة التجمع، الذين وصل بعضهم منذ أمس. وعلم ان جدول أعمال الاجتماع يتضمن استكمال الموضوعات التي تمت مناقشتها في الاجتماع الأخير في القاهرة في اب (أغسطس) الماضي، والبحث في كيفية تصعيد العمل السياسي والعسكري وترتيبات الفترة الانتقالية التي لم يتم إنجازها بعد.

# في الحياة

بدءاً من ٢٨ سبتمبر

A WORLD TRANSFORMED



THE COLLAPSE OF THE SOVIET EMPIRE  
THE UNIFICATION OF GERMANY  
TIANANMEN SQUARE • THE GULF WAR

GEORGE BUSH

AND

BRENT SCOWCROFT

## عالم تحول

مذكرات

جورج بوش

وبرنت سكوكرفت

في ثلاث سنوات فقط:

- انتهت الحرب الباردة... وانهار جدار برلين
- تخلصت أوروبا الشرقية من السيطرة السوفياتية
- تفكك الإتحاد السوفياتي
- غزا العراق الكويت

رواية الرئيس الأميركي السابق  
ومستشاره برنت سكوكرفت

لأهم الأحداث والتحويلات الدراماتيكية التي شهدتها عالم القطبية  
الثانية، أيام الحرب الباردة والربيع النووي وحرب الخليج الثانية بين  
١٩٨٩ و ١٩٩١.

تتشرفها «الحياة» وحدها بالعربية حلقات يومية بدءاً من ٢٨ أيلول  
(سبتمبر) الجاري.

حقوق النشر بالعربية محفوظة لـ «حياة».

### حملة اثيوبية على القذافي

■ أميس أبابا - والحياء

شنت صحيفة «ريپورتير» المستقلة في مقال افتتاحي، هجوماً على الزعيم العقيد معمر القذافي والرئيس الأريترى سياسي أفريقي، واعتبرتهما «يتبعان بصفتهم مشتركة في خلق العداء مع الخير من دون مبرر».

وأضافت الصحيفة، ان «لا ركاك» أساسية في سياسة الرئيسين الليبي والأريترى وأنهما «يعملان لصالحهما الشخصية بمعارضة فرض الرأي الغربي من دون أي اعتبار لخصائص شعبيهما، مما أدى إلى توتر في علاقاتهما مع دول عدة».

انعكس «أزمات وصراعات في المنطقة».

وأشارت الصحيفة، إلى ان زيارات القوي للتكررة لطرابلس هدفت إلى الحصول على مساعدات مالية ليتمكن من مواجهة الليبية في الأزمة الحدودية بينهما. بعد ان كانت الليبية مصير نخل رئيسي للاقتصاد الأريترى.

ومن جهتها، اتهمت صحيفة «ميتيك» المستقلة الحكومة الليبية بالانحياز إلى أريتريا ضد الليبية، مشيرة إلى ان ليبيا أرسلت عدداً من كبار الضباط إلى أسمر لدعم شعرا خلال الأزمة الحدودية التي نشبت بينها وأديس أبابا في أيار (مايو) الماضي.

### ليبيا احتج على تدخل الحلف الأطلسي في كوسوفو

■ طرابلس - ١٨ ف ب - نكر التلفزيون الليبي الرسمي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وجه الخميس رسائل إلى عدد من المؤسسات الدولية احتجاج فيها على حق الحلف الأطلسي في التدخل في «صراع داخلي» في كوسوفو.

وقال القذافي «انه ندمور خطير في الاسلوب الدولي ان يتدخل حلف شمال الأطلسي في اضطرابات داخلية في اقليم دولة أخرى ليست عضواً في الحلف».

وهي يوغوسلافيا بل هي دولة مستقلة وعضو في الأمم المتحدة، ووجه القذافي رسائله إلى كل من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ورئيس الاتحاد الأوروبي ورئيس حركة عدم الانحياز ورئيس منظمة الوحدة الإفريقية ورئيسه كل من الصين والهند وروسيا والبرازيل.

وأضاف الزعيم الليبي ان «هذا يقود إلى تدخلات أخرى في اضطرابات داخلية في أي دولة في العالم، مستغلاً من أعطى هذه المصالحية ومن له الحق في ذلك».

### بداية إلى نيويورك

باريس نائب رئيس الوزراء  
يضم وزير النفط على فريق  
في الخارجية الفرنسية السفير  
سارك باريتي.

### تدشين طائرات مقاتلة

من أنشئ أسمر ان أسمر  
في التحديث ٤٨ طائرة فوري

تلبية «أيركراف» الهندسية،  
لتركية اتفاقاً على عقد طيبة  
المقابلة بالتصاميم مع الشركة  
كوك الاسترالية للأكترينيات

ارات القيادة والنظام الإلكتروني  
للتدريب على قيادة الطائرات  
3. ويستمر أعمال التحديث في

بند استرلين، موسى كريت  
هذا العقد بقدراً ما كذا ثوبه

٦٣ - ٦٤ مليون دولار في تنفيذ  
كوسوفو ببدء قيادة شركة  
مطائرة مقاتلة طائفة تركية من

### إجبار عبوة في القدس

المقاومة الإسلامية (حماس)  
محطة للمناصير في القدس  
في مدينة القدس المحتلة  
سه بانه ناظر باسم «كائن من  
» ونقل عنه قوله ان الحركة

### عدم قبول

معة العبرية

سطيني في المملكة المتحدة  
راء البريطاني توني بليز حف  
ية التي تنوي الجامعة العبرية  
يعة «جوش كرونيكل» في  
ستمنح بليز الدكتوراه الفخرية  
الاسبوع المقبل. وبخلاف  
لفت انتباهكم إلى ان الجامعة  
جامعة مستقلة، وأضاف  
العمانية على الحكم صوبت  
قة وعلى الاطراف الشمالية  
حرم جامعي ضد نظير  
جامعة العبرية مثل وضع

### الوسط مشيرة للفتنة

شؤون الاحزاب في مصر ان  
ت الطائفية والفكرية وتعرض  
قراراً الاسبوع الماضي  
الحزب المنهس أبو العلا  
أم هؤلا، سوى الجوز، إلى  
كرة اللجنة مطالبة برنامج  
المؤسسات الأخرى في اختيار  
«لا تعرف ما يسمى  
ي على إقحام رجال الدين  
في العمل السياسي وإعطائهم  
مواطنين مصريين، بل  
يمثلونها، سواء كانت إسلامية  
حيث يجري التحاور  
المعتقدات لكل جماعة وليس  
ان تطبيق ما جاء في التبراع  
ت الإسلامية والمسيحية،  
كل جماعة من الجماعات بما







الاستراكي في بيان خطابه  
لنشرات الإضرابية التي  
والاستجابة للطلبات  
وحتى الامكان الكوثر  
خطورة الأعنكسات الضمنية  
الناجمة عن استوليا في إطار  
مع الحاصل وأما  
العملان فواصلة لوليا  
هذا الوضع والتوصل  
الفرات والقوانين التي تتغلب  
مع مصالح العمل.  
ووضع الكوثرية فعلية  
الى ذواته والتفتة والنظر  
الواعي استعدادا للتفتة  
القرارات الضمنية التي تتغلب  
طبيعة المرحلة وظلماتها. ولا  
البيان ان المكتب التنفيذي للجنة  
سجل في اجتماعه عقد ايام  
أمر في الدار البيضاء مقابلة  
الفاخت العاملة في المحرنية  
تصادم التوتر الاجتماعي

صحيفة نيويورك تايمز، واسعة  
أمر ان ٥٣ في المئة من الإضراب  
كلينتون في إطار قضية لويس  
بعض المسئول كينيث ستار  
الذين شملهم الإضراب ان  
ب ان تسمح بيث شهادة الرئيس

**طالبان؛**  
في العراق  
وأما جواسيس  
الضحية الإيرانية ان حركة طالب  
لديهم جواسيس الإيرانيين وفتحت  
حرف طالبان الجرمون وادوا  
فيهم، ومشروا ان ان الحركة  
سنا لن نسمح لبقوة الضحية

**س التور**  
في العراق  
ب الحارس طارق الجرمون  
ترجمة داخل المنظمة لم تقتطع  
بهم مرعنا دعفا مغرب  
الإمارات بهدف يتم، وبس التور  
عديدة تسجيل من مارة الموان  
وطم كرامة  
في تحصل حائل  
خارج للعبة ومضطر لان يلمس مارة  
مأهتيا.  
في ان مرتب كرامة طلبة  
في التي ان قامت بلمس الكرم  
الجرموني فارتدت بلمس الكرم  
للتعادل (١٤٢) مع احتجاز في مصر  
في ارض التور لاحتكاك بالمراس  
طالطهم.  
ة عالية أخرى التي هدف من لوش  
الضمان والذين استولوا على  
سوط الآول، وسندوا كرامه  
بهم جبران وبو شبيب البراني في  
في تعلقهم بالمراس



## الانتخابات الألمانية (٢)

## عراقية حزبية وأحزاب أفرزتها ديكتاتورية النازيين

بون - حسن آل بيلال

كلمة يثار الحديث حول ديموقراطية الحكم في ألمانيا تبرز الحياة البرلمانية كنموذج يوظف أسلوب السلطة القائمة على اقتراع الشعب والانتخابات. الألمان عرفوا بتبنيهم البرلماني منذ نجاحهم في إنشاء الدولة الحديثة، ولعل رواية ذات مغزى حدثت فصولها العام ١٨٩٠، كتكتسب أهمية من كونها ثلاثية الأطراف، فعلى عن الطرف الأول وهو الرايخ تاغ (البرلمان)، كان القيصر فيلهلم الثاني، وعلى الخط الآخر الشخصية السياسية بسمارك. وبدية الأمر كان مناقشة أمام أعضاء البرلمان بين القيصر يلف إلى جانب مطالب عمالية بنت عادلة، ويساند تقديم بعض التنازلات، على أساس تأثيرها الإيجابي على الحكم نفسه، كان بسمارك عاجزاً عن تلتمس ضرورة التراجع، وجعل السلطة تتقدم من هيبتها أمام الشعب.

آنذاك لم يكن بسمارك بعيداً عن عيون مواطنيه وبدأوا يجهزون بالمكاسب السياسية الكبرى التي حققها حكمه، وأنت إلى توحيد الكثير من الإقليم الناطقة بالألمانية ومع ذلك خذله البرلمان وأخترت الوفاق لصالح العمال، وقرض امرين الأول استقلال بسمارك، والتسبب بانزوائه سنوات في قرية في شمال ألمانيا حتى وفاته، والثاني العودة عن شطب قانون الخدمة الاجتماعية.

وربما الأهم من بين هذين الأمرين هو احترام قرار ممثلي الشعب، حتى إذا كان صادراً لوحد من أهم عبقاريته السياسيين. ولم يفهم أعضاء الرايخ آنذاك أن معارضتهم أفكار بسمارك انكار لفصله في الوحدة الوطنية، وبمع استقلال الدولة الألمانية، والدليل أنهم كانوا البائسين في تحويل منزله إلى مسج يزره ممثلو الشعب والبرلمان العاديين. وإذا أخذنا في الاعتبار عراقية التقدير الديموقراطي منذ هذه الحادثة، فكون عمر التمسك بالبرلمان أكثر من مئة عام، كان يشكل أحد عناصره الرائدة الحزب الاشتراكي الديموقراطي.

ويحظى الاشتراكيون بتقدير ملحوظ في الأوساط الاجتماعية وأن بدوا عاجزين لسنة عشر عاماً عن إزاحة الحكومة اليمينية المحافظة للمستشار هيلموت كول، وهناك



من الهجانات الانتخابية للحزب الديموقراطي المسيحي. (ريتر)

مسؤولية الحكم في ما يسمى بالائتلاف الكبير، لكنهم ينتمون إلى أعرق وأقدم حزب سياسي ألماني معروف اليوم على الساحة الحزبية، فالحزب الاشتراكي الديموقراطي تطور لنشوق عن اتحاد العمال الألماني العام، بعد كل نفسه عام ١٨٦٤، إلا أن اسمه الحالي لم يعرف إلا بعد ٢٦ عاماً، وهو أكبر حزب حالياً من حيث عدد الأعضاء، المقربين له دوره في الكفاح ضد الديكتاتورية النازية، التي منتهت عام ١٩٣٣ وأغلقت مقارها، وأجبرت على الاختفاء حتى عام ١٩٤٥ مع انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وبينما اضطر الاشتراكيون إلى التخلي عن حزبهم في القسم الشرقي من ألمانيا بسبب مجرة غزو بالحزب الشيوعي، فإن حزب الاتحاد المسيحي الديموقراطي، الذي يمارس السلطة اليوم أذن لشروط الدولة الشيوعية وفي جناحه في برلين الشرقية يمارس نشاطاته العلنية. وإن كان يأخذ على الاشتراكيين عدم تبنيهم ما يكفي إعادة توحيد ألمانيا، فإن الحزب الاشتراكي الديموقراطي عمل بقوة لصالح النج

الوحد، وسعى مبكراً إلى إعادة توحيد ألمانيا، وعندما أيقن أنه لن يستطيع التوصل إلى أهدافه، في ضوء حقائق الحرب الباردة بين الأميركيين والسوفييات وأفرانها، اتجه منذ العام ١٩٦٠ إلى متابعة مسألة التصالح مع المحسكر الشرقي ونجح فيها إلى حد ترشيح زعيمه برانت عام ١٩٧١ لنيل جائزة نوبل... وبألفه فعلاً.

منذ عام ١٩٨٢ والحزب الاشتراكي يعتبر نفسه في مرحلة انفتاح جديدة لم تحقق أباً من شروطها الموضوعية حتى فترة ما قبل انتخابات ٢٧ أيلول (سبتمبر) المقبلة، في المقابل فإن الائتلاف المسيحي الليبرالي الحاكم قطع شوطاً واسعاً في تعزيز نفوذه الحزبي، طوال السنوات الماضية، فلما نجح في السعي إلى سياسة قوية تلخّذ في اختيار محتملة اندماج أوروبا، وعمل من أجل إلحاق الحزب بجمهورية ألمانيا الديموقراطية، وهو هدف ثبت فشله، بعد قبول الدولتين الألمانييتين في هيئة الأمم

لوحدة السلطة والروح والأخلاق، وإن كانت هذه الشهادة من شخصية ألمانية راحلة، فإن شخصية أخرى هي غوتفريد غراس، معروفة كبلدري أيرن الشخصية الأسيبة المرموقة، ما زالت على قيد الحياة، قالت في برانت كلاماً مشابهاً.

برانت اليساري المعتدل وأول زعيم اشتراكي ألماني يحكم ألمانيا في فترة ما بعد الحرب، مارس الديموقراطية بعد فوز حزبه في انتخابات عام ١٩٧٢، بطريقة أصبحت مثلاً للديموقراطيين في العام، وإن الخط الديموقراطي نفسه أرغمه على تحمل مسؤولية سكرتيره الخاص، بعد مدامته بالتجنس لصالح ألمانيا الشرقية، وأعلن تحديه عن الموقع السياسي الرسمي.

والاشتراكيون الذين لم يحكموا ألمانيا ما بعد الحرب سوى خلال فترة امتدت عشر سنوات من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٢، وفترة أخرى استمرت ثلاث سنوات وشارك فيها إلى جانبهم الحزب المسيحي الديموقراطي

المحتدة. سجل لصالح المستشار كول تبنيه منذ اطلحة الاشتراكيين، سياسة واقعية جديدة بعد أن كان المسيحيون معروفين بتمسكهم بالمواقف اليمينية المحافظة المتشددة، خصوصاً مع الاتحاد السوفياتي السابق.

وإذا كان الحزب المسيحي الديموقراطي تفريقاً عن حزب الوسط ويضع الأحزاب والحركات الليبرالية اليمينية فإن الحزب المسيحي الاجتماعي، المقصود نشاطاته على القيم بايرن الجنوبي، نشأ حديثاً بعد الحرب العالمية الثانية في مدينة ميونيخ عاصمة الاقليم عام ١٩٤٥، وبعد أكثر تشدداً في نظرياته المحافظة من المسيحي الديموقراطي، ويبرز تشدده بوضوح في مجالي السياسة الداخلية، والتشريع القانوني، وكاد هذا الحزب بزعامه أيرن إقطنيه فرانس جوزيف شتراوس، أن ينجح في مد نشاطه الحزبي إلى عموم ألمانيا الاتحادية لولا ضغوط مارسها المسيحيون الديموقراطيون أنت إلى تخلي شتراوس عن طموح التوسع عام ١٩٧٦، وبقي حتى اليوم مؤثلاً برابط متين مع حزب المستشار كول، الذي حين بعد ائتلاف حزب الأحرار الديموقراطي مبنياً على قاعدة المصلحة، ومؤثرات توجيهها، فهو أحد من جهة سياسات المستشار المحافظ كونراد أديناو، وخصوصاً الخارجية، ودعا إلى إسناد ما يتحقق بالاتحاد الغربي، مع ما يعنيه من إثارة لمشاعر الاتحاد السوفياتي وحلفاءه في المعسكر الأوروبي الشرقي، وحلف وارسو، ومن جهة أخرى بدأ مع أواسط الستينيات بتغيير منجه وتبني أفكار تدعو إلى التقارب مع الشرق، استمرت في مرحلة لاحقة، وأنت إلى ابتعاده عن الائتلاف المسيحي، ثم تحالفه مع الاشتراكيين الديموقراطيين، طوال فترة حكمهم في السبعينات حتى عام ١٩٨٢. وهذا ساعد في بلورة نظرية جديدة تبناها زعيمه السابق وزير الخارجية، سنوات طويلة، هانز ديترش غينشتر، كانت تدعو إلى إحداث توازن بين الشرق والغرب والمحافظة عليه، وأطلق عليها «الغيشترية».

يذكر أن حزب الأحرار الديموقراطي عمل على المشاركة في كل الحكومات التي شخنتها ألمانيا بعد الحرب، منذ تأسيسه عام ١٩٤٨، واختير زعيمه فيودور هويس أول رئيس للجمهورية في أيلول ١٩٤٩، باستثناء فترة الاختلاف الكبير بين الحزبين الاشتراكي الديموقراطي والمسيحي الديموقراطي التي دامت عامين فقط، وبينما أن القروء، التي أوجدها لإعيا على وتر التوازنات بين الاشتراكيين، اليساريين، بدأت تتلاشى مع صعود نجم حزب فتي آخر هو حماة البيئة (الخضر) عقب تأسيسه سنة ١٩٨٠، بعد عام واحد من دخول ممثله برلمان مدينة بريمن. هذا الحزب يعد في نظر الخبراء أكثر تشدداً في يساريته من الاشتراكيين، ويمثل بشكل نسبي القيم الأساسية للحركة السلام، وزعماءه الشباب، وأغلبهم من طلاب الجامعات والمعاهد، أرادوا له، منذ نشوئه قبل ١٨ عاماً، أن يكون حزب التقاليد الفريدة، فهو إلى الآن من دون زعيم سياسي، مثل بقية الأحزاب بينما اقتصر تمثيله في أوساط الرأي العام الداخلي والخارجي على ناطقين رسميين.

الأمر الذي أكد تحول حزب الخضر وتصوره البرلماني لا يمكن في مجرد تراجع الأحرار الديموقراطيين، وانحسار تأثيرهم والحاجة اليهم قدر كونه كامناً في نجاح «التيار المعتدل، التقدمي» الذي تبار «الأصويين» بعد صراع استمر طوال السنوات السبع التي أعقبت تأسيسه.

أما حزب الاشتراكية الديموقراطية، وريث حزب الوحدة الاشتراكي في ألمانيا الشرقية فهو ما يزال فاعلاً رغم انحسار التأييد الشعبي عنه إلى حد كبير، وفاعليته محصورة في الإقليم الألماني الشرقي (جمهورية ألمانيا الديموقراطية) سابقاً، واستفاد من قانون الألمان قديم منحه وضعاً خاصاً في البرلمان على رغم عدم حصوله على نسبة ٥ في المئة المطلوبة، وهو حتى الآن ممثل في البوندستاغ بملائين نائباً، اتضح أن أحكم كان الاضطر إلى التوافق الألمان في توجيه المساءلة للمستشارين وعدا هذه الأحزاب الرئيسية الخمسة هناك عشرات من الأحزاب الصغيرة التي سمح لها بغوص الانتخابات العامة، وعشرات غيرها فشلت في تلبية الشروط المطلوبة، ومنها أحزاب ذات طابع طرقي وخرافي مثل حزب المعتقدتين عن الانتخاب، وحزب «سكّر سكّر» حتى الصباح.

## خامني يتعرض لضغوط من الحرس الثوري والمحافظين

## المواجهة الإيرانية الشاملة مع «طالبان» ملغاة لحساب «حرب بالوكالة»

طهران - غسان بن جيو

مباشرة على التجارب النووية الهنكية والباكستانية وقامت بتجربة ناجحة لصاروخ «شهاب ٣» بعيد المدى، فإن القيادة العسكرية الإيرانية رغبت في أن تخاطب الجيش الباكستاني بلغة رمزية لا يصعب على المراقبين تفكيكها. ويشعر الإيرانيون أنهم أمهينوا بعملية قتل دبلوماسيينهم لذلك يجمع الشارع على ضرورة «الشأن» مع اختلاف على كيفية تنفيذه. ولم يعد خافياً وجود تعهد في الرؤى بين أركان الحكم حول كيفية التعاطي مع المستجدات في أفغانستان.

قيادة الحرس الثوري وقوات «الباسيج» (المختصون) وأوساط سياسية رسمية عليا في الدولة تدفع باتجاه الخيار العسكري، وتضغط على مرشد الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة آية الله علي خامنئي لأخذ القرار الحاسم والسريع، بالمواجهة العسكرية وقيل قوات الأوان، وتبني قيادة الحزب المحافظ متمسكة بهذا الخيار، بينما ترفض أوساط سياسية وتقافية مؤيدة للحكومة «أي مقاربة» والرئيس محمد خاتمي شخصياً ليس تحسباً للنهج العسكري ويرى مؤيدوه أن ثمة «فخاً» نصب لإيران ويريد من وراء طالبان، استدراجها إليه لتغرق في المستنقع الأفغاني.

ويعتقد هؤلاء أن الموقف السياسي الإيراني أمام المجتمع الدولي والهيئات الأممية «قوي» سيما بعد اعتراف «طالبان» بان مغاليتها إغاثوا الديبلوماسيين الإيرانيين، وتند مجلس الأمن الدولي بذلك، واستنكره معظم دول العالم، وإن كان الإيرانيون يشعرون أن مواقف بعض الدول العربية كان «فاتراً» ولا تخفي أوساط رسمية أن يؤثر الموقف من التطورات الأخيرة في أفغانستان سلبياً، على العلاقة بين إيران وبقية الدول.

وثمة ضغوط داخل المؤسسة السياسية والعسكرية الإيرانية تترافق مع مناشدة من الجماعات الأفغانية المناوئة لـ «طالبان»، بأن تسلم إيران مئات الآلاف من اللاجئين الأفغان على أراضيها كي يلتحقوا بالمعارضة الأفغانية وينخرطوا في القتال المباشر ضد «طالبان».

وإذا استمر الوضع على ما هو عليه الآن في أفغانستان فليس بعيداً أن تسمح القيادة الإيرانية، خصوصاً المرشد خامنئي للقوات المسلحة، بينها الحرس الثوري، بأن تقوم بعمليات عسكرية محدودة لكن مؤنية جداً، لقواعد حركة «طالبان»، واحتمال الحرب الشاملة يظل بعيداً جداً في كل الأحوال، والأكيد أن إيران لن تشن محسراً بالأصالة، في أفغانستان بينما ترى غيرها يشنها «بالوكالة».

لا يختلف اثنان في إيران وخارجها في أن طهران تلقت ضربة قاسية في افغانستان عقب النجاحات العسكرية الكبيرة التي حققتها حركة «طالبان»، الأفغانية في الآونة الأخيرة. فالحركة باتت تسيطر على ٩٠ في المئة من الأراضي الأفغانية، والجماعات المناوئة لها التي ترتبط بعلاقات وثيقة، وأحياناً عضوية، مع إيران توشك أن تفتتق، وليس بعيداً أن تنجح «طالبان» في انتزاع ورقة الاعتراف بشرعيتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، مع ما يعنيه ذلك من تحول درامي بالنسبة لإيران، إذ ستجد نفسها تتعامل قسراً واضطراً - على حدودها الشرقية مع دولة معادية، وليس مجرد دبلوماسيا معادية، تقتقد «الشريعة القانونية» والدولية، وتترك القيادة السياسية والعسكرية الإيرانية هذا الأمر، لذلك تعاطت بحساسية مع التطورات الأفغانية الأخيرة. ومنحت «طالبان» نفسها التذرية لإيران كي تخرط بشكل أو بآخر في الأزمة الأفغانية، إذ شكل اختفاء عشرة من دبلوماسيينها ومراسل وكالة الأنباء الإيرانية في مدينة مزار الشرف شمال أفغانستان فور استيلاء مقاتلي «طالبان» عليها المدخل الملائم لطهران كي تظهر للعالم مدى ما يمكن أن يلحق بها من لدى على يد الحركة الأفغانية والمختصرة والمتخلفة والمجافية لكافة الأعراف والقوانين الدولية، وبعد أن تأكد مقتل تسعة من هؤلاء، كما أن اثنين منهم نجحوا في الفرار، بات الصراع بين الجانبين مفتوحاً على كل الاحتمالات، بما فيها العسكرية.

والخيار العسكري ليس خارج قاموس القرارات المحتملة للقيادة السياسية والعسكرية في طهران، بل إنه احتمال وارد جداً، ويبدو الاختلاف على تفاصيل وكيفية تنفيذه.

وأجرى ٧٠ ألفاً من قوات الحرس الثوري مناورات عسكرية على الحدود مع أفغانستان، وبقي جزء من القوات مرابطاً في أماكنه بعد انتهاء المناورات مع معداته الحربية، وسيجري ٢٠٠ ألف من القوات البرية التابعة للجيش مدعومين بمقاتلات جوية أضخم مناورات منذ قيام الثورة على مساحة ٥٠ ألف كيلومتر مربع وعلى امتداد ٧٠٠ كيلومتراً على طول الحدود مع أفغانستان، وأعلنت قيادة الجيش أن قسماً كبيراً من القوات سيبقي هو الآخر مرابطاً في المنطقة، قبل يعني أن إيران تستعد لحرب شاملة مع «طالبان».

يرجح أن القيادة الإيرانية أرادت أن توجه رسالة سياسية إلى «من وراء طالبان» بأنها قوة أقليمية تكبري لا يمكن تجاهلها، وكما أن إيران ربت بصورة غير

# الليلة ليلتك

الثلاثاء ٨،٣٠ مساءً بتوقيت GMT

١١،٣٠ مساءً بتوقيت السعودية

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتتشرف منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتحتكر عن عدم رد الرسائل قسراً لا تشتر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد إلى: صفحة قراي.

## أطماع اثيوبيا

■ إشارة إلى الخبر الذي نشرته «الحياة» في عددها الصادر بتاريخ ٢١ آب (أغسطس) ١٩٩٨ بعنوان «اثيوبيا تنسج مع عبيد المواجهة الاتحاد الإسلامي الصومالي» أود نذكر الآتي: أن دفاع زعيم «التحالف الوطني الصومالي» حسين فارح عبيد عن السياسات الاثيوبية تجاه الصومال ونفي وجود أطماع لاثيوبيا في الصومال، محاولات غير موفقة لتجديد العلاقة التاريخية بين البلدين من سياتها التاريخي للثمين بالعداء، يوماً عن الأطماع الاثيوبية في عموم «الصومال الكبير». كما أن تصريح السيد عبيد بأنه في وارد التشنيع، أمناً، مع اثيوبيا لحاربه ما وصفه بالأرهاب واتهامه داخل الاتحاد الإسلامي الصومالي القيام بأعمال تخريبية داخل اثيوبيا انطلاقاً من الصومال، يدل، بما لا يدع مجالاً للشك، على تكبره للقضايا الحدودية للصومالية وللسمات الوطنية للأمة الصومالية.

وقد تجاهل زعيم الحرب الأهلية لصلح النظام الاثيوبي في بث روح الفرقة وتجميع الصدام، بما يكفل له الاستمرار في سياسات العداء الهادفة إلى تزييق الصومال إلى دويلات قبلية مشقة تتأصب السيادة الوطنية كل العداء وتقر ببعيتها لاثيوبيا.

رضخ الحكم القائم هناك حديثاً للإحتزاز الاثيوبي وأعلن عزمه عن منع اثيوبيا تسهيلات واسعة غير محدودة في استخدام للبناء البحري الواقع في مخية بريرا للطله على البحر الأحمر، بعدما طهرت نوية البيوت (البلدان)، من الجرم، على لجأه واقعة في أقصى الشرق الصومالي، تمهيداً، ليس للانضمام إلى فيدرالي ضمن الصومال، بل لتكريس الدويلات الانفصالية.

لكن الأطماع الحبشية في وطننا (الصومال الكبير) ليست حديثة العهد ولا هي ظهرت للمرة الأولى، مع انهيار الدولة المركزية عام ١٩٩١. فهذه الأطماع ضاربة في القدم، كانت ولا تزال، السبب الرئيسي لاستمرار الصراع الاثيوبي - الصومالي على امتداد قرين. هذه الاطماع كانت وراء اقدام اثيوبيا الامبراطورية على ضم اقاليم «صعراء» أوغادين، الصومالية عنوة إلى الأراضي الاثيوبية في الأربعينات من هذا القرن بالتواطؤ مع الحكم الاستعماري البريطاني في شمال الصومال. كما كانت وراء الاعتراض الشديد الذي أبنته اثيوبيا على توحد ساحل الصومال (جيبوتي) مع جمهورية الصومال (شمال وجنوب الصومال)، بعد استقلال جيبوتي عن فرنسا في السبعينات، مع أن ٨٠ في المئة من شعب جيبوتي هم صوماليين.

على أن استقلال الاطماع الاثيوبية في الصومال، في الوقت الراهن بالذات، يعد في الدرجة الأولى، إلى تقسيمات الداخلية، ثم إلى حاجة النظام الاثيوبي للناسه رأماً إلى احتلال بولط، في أماكن أخرى، غير الجبهة الاثيوبية - الأريتيرية، بعد احتدام النزاع المسلح بين البلدين منذ أيار (مايو) الماضي، وبمقتد القوات الاثيوبية أراضي تدعى أنها اثيوبية لصالح أريتريا.

فالحكم الاثيوبي أصبح يتعين القرض لتجريد مئات الآلاف من الاثيوبيين إلى الريف الصومالي ثم إلى المدن الصومالية التي أصبحت تتجع بأولئك التأتجين الغراء. بغية إرباك وتغيير البنية السكانية، بالاستفادة من الفارق الكبير في تعداد السكان بين البلدين (٩ ملايين في الصومال، مقابل ٦٠ مليوناً في اثيوبيا) ما يؤكد أن الأطماع الاثيوبية لا تنتمي ولا تقتل إلا بابتلاء.

هارليم (هولندا) - صالح علي شيره



**حلول  
إسلامية  
مبتكرة**

مليوناً في  
نهي ولا ت  
م (هولند)











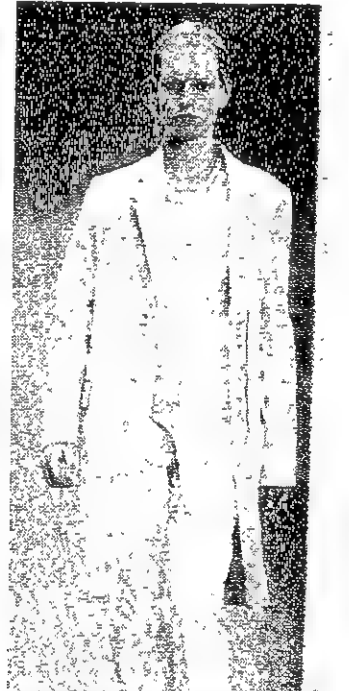


## ربيع نيويورك بألوان قوس قزح

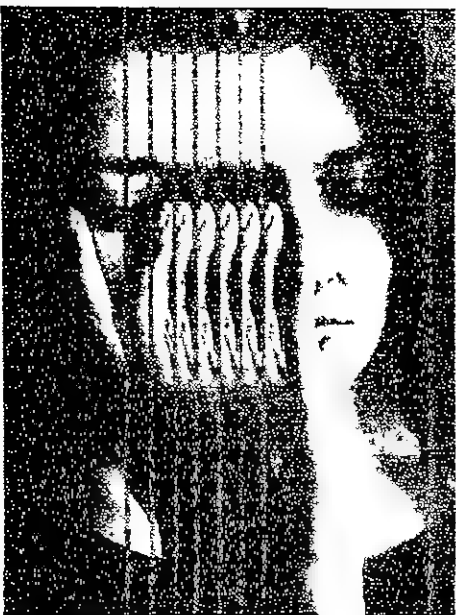
■ لندن - «الحياة» - شهدت نيويورك بدءاً من الأسبوع الماضي مواكب الموضة والأناقة والجمال حيث تنافست العارضات بارزانهن ومشيتهن وحركاتهن، وتبارت مدارس اميركية وأوروبية للمرة الأولى على منصة الموضة النيويوركية.

ومن المصممين الجدد الذين تخرجوا في مدارس الموضة الأوروبية الحديثة، استنمان ديزن الذي تخرج أخيراً وشارك في عرض أزياء ربيع ٩٩ مع مصممين شباب أوروبيين، هذا الأسبوع.

كالفن كلاين ومارك ايزن وغيرهما شاركوا في أزياء ربيع ٩٩ في نيويورك عبر السوبر موديل كيت موس وهي في فستان من حرير أبيض جيرسي وفستان طويل آخر باللونين الأحمر والأخضر الفاتح، إضافة إلى حذاء أحمر مع عارضة أخرى للربيع المقبل.







## كتب العلاج النفسي الذاتي: غالبية القراء من النساء

□ لندن - غالبية قرائني

تنتشر في بريطانيا كتب من النوع الذي يساعد القراء في حل مشاكلهم الشخصية بأنفسهم، تعاون من مثل الرجال من كوكب مارس، النساء من الزهرة، مؤلفه جون غراي. وهذه الكتب تعد الآن صناعة نشر رابحة، تدور ملايين الجنيهات على مؤلفيها وناشريها معاً.

من بين الكتب التي تصدر قائمة المبيعات الآن، عناوين مغرية للقراء على نمط «النساء اللواتي ينجبن أكثر مما يجب»، أو «هل نفتح قلوبنا للرجال»، وحتى دور النشر الأدبية الشهيرة: بلومزبري وشتو وفيراجو، فخرت فوق اهتماماتها، واستحضرت عناوين تدخل ضمن مسار نوعية تلك الكتب، لكن من هم هؤلاء القراء الذين يمدون فائض مالههم لشراء تلك العناوين؟ تشير الإحصاءات إلى أن النساء يشكلن النسبة الكبرى من مشتري هذه النوعية من الكتب، فهي تمنحهن ما يشبه جلسات التحليل الذاتي، أي تريحهن من اللجوء لأخصائيين اجتماعيين ونفسيين، وخرضت هذه الحقيقة دور النشر على المسارعة في إصدار كتب أخرى، إذ تقول المحررة الرئيسية لدار نورسونس «نحن نسوق كتباً للنساء تحديداً، مما يمكن ملاحظته بدءاً من الغلاف الرئيسي»، وتضيف قائلة «أكثر المواضيع جانبية في الوقت الحاضر تلك التي تتحدث عن كيفية إيجاد رفيق، وكيف يمكن الحفاظ على استمرارية العلاقة». تتنافس السوق على اختلاق عناوين جذابة، لكنها في الحقيقة تارة ما تهم مجمل القراء، فغالبية كتبها تقدم النصائح على شكل خطوات عملية، تساعد في الدخول بعلاقة، أو تمنح النصائح في كيفية التصرف أوقات الإزمات، تلك الأوقات التي ينحني فيها الإنسان أحياناً عقله في معضلة اشتغاله بالمشكلة. وتشير الدراسة إلى أنه كلما بدت الوصفة مبسطة، تزايدت فرص نجاح الكتب، تعاون على تسويق «القواعد العاطفية حسب كينيث غوريلا»، أو «كيف تصبحين تصرفات الرجل في واحد وعشرين يوماً باستخدام تكنيك تدريب الكلاب»... وهي وصفة يذخر الكتاب أنها مجربة من قبل المغنية مادونا.

يقول مدير المبيعات في دار ووترستون في بريستول إن النساء هن أكثر زبائن الدار عند التطرق لكتب العلاج الذاتي، كتب مثل «لماذا لا يكون الرجال، لماذا لا تتفهم النساء»، ويعتقد بأن الرجال أكثر تشدداً في قبول نصائح تلهم على كيفية التصرف عقلياً، بينما تبحث النساء عن المساعدة في تلك الكتب، أما بيتر كريمر، الباحث السيكولوجي الذي



عشرة ملايين طفل يخالفون قوانين العمل

## تشغيل الأطفال في العالم العربي بين الحاجة والتشريعات

□ القاهرة - مصطفى أبو حارون

بـ ٣٠٠٠ طفل كلهم تحت السن القانونية للتشغيل. وحسبت الدراسة عوامل مسببة لدخول الأطفال العرب سوق العمل، وهي التشرع من التعليم، وضعف امکانات الإقتصادية، والتفكك الأسري، وطوائف الأمهات، ووفاء الوالد، والهجرة إلى المدن من الريف. ودعت الجامعة إلى وضع استراتيجيات عربية لمواجهة مشكلة تشغيل الأطفال، وتبني خطة عربية لرعايتهم وحمايتهم، كذلك أعداد دليل لخطتها وفق المهنة التابعة للدولة، إذ أعطاهم حرية تشغيل أي سن.

أما اليمن فهي أكثر الدول العربية تشغيلاً للأطفال، ولم تتمكن الإحصاءات من تسجيل العنقوبات سن الحدث الذي يمكن حصرها، لكن قيل أنها تدعو إلى القلق، ولكن وزارة التخطيط اليمنية قدرت عددهم

تشغيل الأطفال وفق طبيعة الحياة الإقتصادية والاجتماعية لكل منها. وتطالب الجامعة بوضع استراتيجية عربية لتشغيل الأطفال لحماية حقوقهم، إذ يوجد في مصر ١٤ مليون طفل في سوق العمل بين سن ٦ و١٤ عاماً. ويحدد القانون العمل بين سن ١٢ و١٧ عاماً، ويحظر تشغيل من هم أقل من سن السابعة عشرة في العمل. ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

في الأعمال الشاقة منذ سن السادسة في غفلة من القانون، ويستخدمون في أعمال هامة لا يتم تسجيلها بشكل رسمي ولا يوقعون عقوداً، فبقيت أصحاب الأعمال بذلك من العقوبة. وبالطبع لا توجد رقابة لأولئك الأطفال، أو هيئة تعمل على حماية حقوقهم من سطوة أصحاب العمل. وليس لهم تأمين صحي أو اجتماعي، ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

في الأعمال الشاقة منذ سن السادسة في غفلة من القانون، ويستخدمون في أعمال هامة لا يتم تسجيلها بشكل رسمي ولا يوقعون عقوداً، فبقيت أصحاب الأعمال بذلك من العقوبة. وبالطبع لا توجد رقابة لأولئك الأطفال، أو هيئة تعمل على حماية حقوقهم من سطوة أصحاب العمل. وليس لهم تأمين صحي أو اجتماعي، ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

في الأعمال الشاقة منذ سن السادسة في غفلة من القانون، ويستخدمون في أعمال هامة لا يتم تسجيلها بشكل رسمي ولا يوقعون عقوداً، فبقيت أصحاب الأعمال بذلك من العقوبة. وبالطبع لا توجد رقابة لأولئك الأطفال، أو هيئة تعمل على حماية حقوقهم من سطوة أصحاب العمل. وليس لهم تأمين صحي أو اجتماعي، ولا إجازات مدفوعة الأجر، بل يصل العقاب في حال التخلي عن العمل إلى ربطهم من أجبرهم. ولا يستطيعون اللجوء إلى السلطات الحكومية للدفاع عن مصالحهم أو حماية حقوقهم لأنهم في وضع مخالف للقانون. وتشير الدكتورة ناهد رمزي من المركز العربي للطفولة والتنمية التابع للجامعة العربية في دراسة أجرتها أن معظم الدول العربية يفضل الأخذ باتفاق يعطي الحق لكل دولة تحديد سن

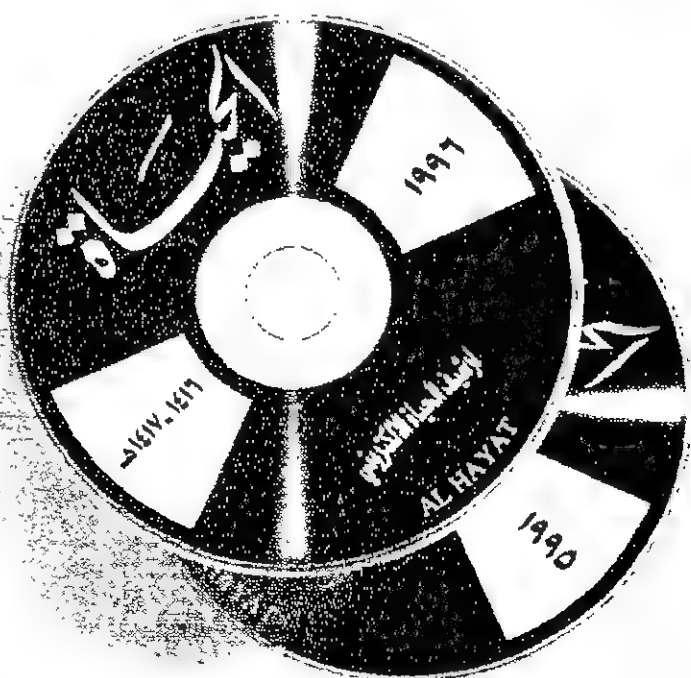
## وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

### معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦



● تخزن عن حفظ قصاصات الصحف، ويريد من متابعي النص والتصنيف والترتيب يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة» - عام - أخبار - اقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أو توثيقي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتابات والكلمات الدالة (الحياة الإقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث الموليسانية (Boolean Op، erators) مع، بدون، أو ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● من جهة أخرى، تسجل الإحصاءات ارتفاع وقياسات المواليد الجدد كذلك، وتشكل الوفيات هذه نصف عدد وفيات الأطفال ما يعني ٧٠ وفاة يومياً، وهي وضعية لا تزال تثير فضول المنظمات الإنسانية المختصة بحماية الطفل.

● مستلزمات التشغيل: كمبيوتر أو مانتوشن مع سواقة أقراص (CD ROM DRIVE) لين ٨ ميجابايت رام (RAM) نظام تشغيل ٧.٠ أو فوق مع قرص صلب (Hard Disk) ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب

لزيد من المعلومات الاتصال بـ الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO KENSINGTON CENTRE, 60 HAMMERSMITH ROAD, LONDON W14 8YT Tel: 0171-6052084 Fax: 0171-3714215

## خطة مغربية لخفض نسبة الوفيات بين الحوامل والمواليد الجدد

□ الرباط - إقبال الهامي



لا زالت النساء المغربيات، خاصة في القرى والأرياف، تدفع ثمن منحها الحياة لشخص آخر بتوقيعهما على وثاقتها في يوم وليلة جنينها. وتخلق هذه المعادلة نوعاً من الارتباك والنشاز في وقت يتطلع المغرب نحو بروز نقلة جديدة تمنح المرأة كل الحقوق، وتجعلها تحتل مختلف المناصب داخل المجتمع.

وفي وقت تركز المنظمات غير الحكومية في البلاد على مطالب تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وإفساح المجال أمام المرأة لأبرار ذاتها وقوتها من خلال الممارسة السياسية، تدق نسبة كبيرة من نساء الأرياف وسط الجهل والمهانة والظروف من هاجس الولادة المميتة. وإذا كانت المرأة المغربية نجت بعد سنوات من التهميش والمواجهة السلمية في اختراق النواحي التي كان يفرضها الرجل وكسر القيود التي كانت تحول دون مشاركتها جنباً إلى جنب مع الحياة بمختلف مناحيها، وتحت من دخول البرلمان كنائبة ثم كوزيرة، إلا أن هذا التشريف أو التكليف لم يسمح لها باتخاذ إجراءات ملموسة تقود نحو فك العزلة عن نساء القرى والأرياف، ووقف تزايد الموت الذي يتهددهن كلما حان وقت الأمومة.

تقول التقارير الطبية إن سبع نساء في المغرب يلقين حتفهن يومياً أثناء عملية الولادة أو أثناء فترة الحمل، بسبب المضاعفات المصاحبة للتزويج المبكر الذي يعقب الولادة والتحفنات وارتفاع ضغط الدم.

وما يزيد الأمور تعقيداً قلة وعي تزايد النسوة في الأرياف بخطورة الموقف، وعدم لجوئهن إلى المراكز الصحية أو المستشفيات للولادة، والتفاهل مع تقليد مرسخ منذ أجيال، واستعانة بالتقاليد والأعراف السائدة في تلك المناطق.

وترتفع أعداد الوفيات المصاحبة للولادة في المنازل إلى تسعين في المئة، بينما تصل هذه النسبة في المدن إلى خمسين في المئة.

وتتخاض الوفيات المغربيات

عن القبائل في المنازل والامهات إلى الأطباء. ويشير إلى أن المغرب يحتل المرتبة الأولى ضمن البلدان العربية شرقي البحر الأبيض المتوسط في نسبة وفيات النساء أثناء الحمل أو الولادة، إذ تتسبب مضاعفات الحمل في وفاة امرأة واحدة كل ثلاث ساعات، وهو ما يشكل ارتفاعاً بنسبة ٢٥ مرة أكثر من النسبة المسجلة في أوروبا. وتشير أسباب الوفيات المسجلة جميعها بين التزويج وارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل وتعفنات الجهاز التناسلي إضافة إلى صعوبات الوضع وتوقف الرحم.

وقامت بحملات إعلامية عبر الإذاعة المحلية تعطي نصائح للاستعدادات الحوامل لتفادي تعقيدات الولادة، لكن النتائج كانت بائسة. وأهتدى المسؤولون عن الصحة في المغرب بعد ذلك إلى خطة من نوع آخر في الإستجابة بالمسرح في تزيين العهم إلى الرقيقات، وتم إنجاز عمل مسرحي من خمسين دقيقة يحمل اسم «ساعة نفسك تساعد النساء» يحكي دراما وفيات الأمهات ويقتضي الخطر بضرورة اتخاذ الحيطة والحذر إزاء كل الأعراض المصاحبة للحمل، وتأخذ المسرحية أبعاداً دراسية في محاولة للتأثير والضغط على النساء بهدف تفادي الولادات في البيوت وللجوء إلى المراكز الصحية.

غير أن هذه الفاعلة أخذت تتراجع في المدن مع لجوء النساء الحوامل إلى المراكز الصحية، لكنها ظلت سائدة في الأرياف، ما يؤدي غالباً إلى حالات وفاة تشمل الأم أو الطفل أو الاثنين معاً.

وأمام صعوبة الموقف، وتزايد ضحايا ولادات البيوت، بدأت وزارة الصحة المغربية منذ أشهر في تنفيذ خطة طارئة لوضع حد لتزايد الوفيات عند الأمهات أثناء الوضع، وكثفت جهودها في حملة تستهدف القرى والأرياف على الخصوص، باعتبار أن هذه المناطق أكثر عرضة لمشاكل نقص العلاجات الضرورية في مواجهة مضاعفات الولادة.

لا أن المراقبين يرون أن الأمر يحتاج وقتاً ونفساً طويلاً لمحو العادات الموروثة وإقناع الرقيقات بعلاجاتهن تقتضي التحلي

بأن مصطلحين تقتضي التحلي

بأن مصطلحين تقتضي التحلي



















## فولكسفاغن تكشف بوغاتي بـ ١٨ أسطوانة في معرض باريس الشهر المقبل



بوغاتي بـ ١٨: تعود الأسطوانات ١٨ إلى دمج ثلاثة محركات في ٦.٠ (أ ف ب)

■ برلين - أب - ذكرت صحيفة براونشفيغز ترابزيتونج الألمانية أن مجموعة فولكسفاغن تنوي عرض نموذج جديد يحمل اسم بوغاتي بـ ١٨ في معرض باريس الدولي الذي سيفتتح مطلع الشهر المقبل.

وأوضحت الصحيفة أنه بعد شراء فولكسفاغن للماركة الشهيرة في أب (أغسطس) الماضي، ستباشر المجموعة الألمانية في استعمال الاسم على نموذج متوافر لديها (طوله ٥.٠٥ متر)، ومجهز بمحرك ذي ثمانية عشرة أسطوانة (١٨)، إنما من دون تحديد ما إذا كان النموذج سينتج لاحقاً للتسويق.

والمحرك المذكور هو كناية عن ثلاثة محركات فولكسفاغن في آر ٦ (VR6) مجموعة في وحدة سعتها ٦.٣ ليتر وقوتها ٥٥٥ حصاناً.

وكانت فولكسفاغن بدأت التفاوض لشراء حقوق اسم بوغاتي منذ أكثر من سنة قبل توقيع الصفقة مع مالكي «بوغاتي» إنترناشيونال إس إيه في لوكسمبورغ لقاء مبلغ لم يعلن.

ويشار إلى أن مجموعة فولكسفاغن اشتريت في الأشهر القليلة الماضية ماركات رولز رويس (ستسلم الاسم إلى بي إم إف ٢٠٠٢) وبنيتي ولامبورغيني وقسم تصميم المحركات وتصنيعها لدى كوزورث، فاندست إلى ماركاتهما المعروفة أودي وسيات وسكودا وفولكسفاغن طبعاً.

## هوندا تحتفل بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيسها

■ لندن - الحياة

■ احتفلت هوندا أول من أمس الخميس بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس سوبشيو هوندا شركة هوندا موتور كومياني، براسمال مليون ين (نحو ألف دولار آنذاك)، لإنتاج أولى دراجاته النارية «موديل دي» (٩٠ سنتيمتر مكعب).

ولم تكن سنوات قليلة إلا وأصبحت هوندا رائدة الشركات اليابانية المنتجة للدراجات النارية، بعدما أطلقت في ١٩٥٨ دراجة سبي ١٠٠ كساب (Cub) بمحرك ذي أربعة أسواط وسعته ٥٠ سنتيمتر مكعب، فبلغ من النجاح حد بيع نحو ٢٧ مليون وحدة منه في العالم.

ثم جاءت أولى سيارات هوندا الرياضية «سبورت ٣٠» و«٥٠٠» (قبل ديس ٨٠٠) في معرض طوكيو العام ١٩٦٣، وضمت الشركة في إعداد سيارتها الأولى لسباقات فورمولا واحد في السنة التالية، بمحرك عرضي الوضعية و١٢ أسطوانة (V) وفازت بأول سباق لها في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٥ في المكسيك بقيادة السائق الأمريكي ريتشي غينش.

ومن لا ينكر عبوة هوندا إلى فورمولا واحد في الثمانينات عندما فاز سائقوها ببطولة العالم أعوام ١٩٨٧ (البرازيلي نلسون بيكيه، وليامس-هوندا) و١٩٩٠ (الفرنسي آلان بروست، ماكلان-هوندا) ثم بطولة العالم للصانين أعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ (مع وليامس) ثم ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ (مع ماكلان).

لكن سيارات هوندا لم تصبح مشهورة ماؤها على الطرقات قبل موديل سيفيك الصغير الذي أطلق في ١٩٧٢ (بيعت من أجياله المختلفة نحو ١٢ مليون وحدة حتى اليوم)، ثم التحق به أول موديل «أكورد» في ١٩٧٦، قبل أن تتسع العائلة مع كوبيه «برليو» (أول سيارة يابانية جهزت بمانع للانزلاق الكبحي ABS، وينظام لف رياضي)، وموديل «إز إس إكس» (١٩٩١) الرياضي الشمين والمصنوع من الألومنيوم، وموديلات «ليجن» الفخم و«أوديبي»، الأخاذي الهيكلي و«سي آر-في» الرياضي الترفيهي، إضافة إلى عائلة «جاي موفر» الجديدة من الموديلات الصغيرة التي ستطلق تدرجاً في صنع هيكلي مختلفة.

وخلال نشاطها في العقود الخمسة المنصرمة، أصبحت هوندا شركة عالمية تنفخ أكثر من تسعين ألف موظف في العالم مع شبكة منشآت إنتاجية تضم ٩٥ مركزاً في ٣٤ بلداً، وأهمها في اليابان وفي سنتها المالية الأخيرة باعت الشركة أكثر من ٢,٣ مليون سيارة و٥,١ مليون دراجة نارية.

■ لندن - الحياة

■ احتفلت هوندا أول من أمس الخميس بالذكرى السنوية الخمسين لتأسيس سوبشيو هوندا شركة هوندا موتور كومياني، براسمال مليون ين (نحو ألف دولار آنذاك)، لإنتاج أولى دراجاته النارية «موديل دي» (٩٠ سنتيمتر مكعب).

ولم تكن سنوات قليلة إلا وأصبحت هوندا رائدة الشركات اليابانية المنتجة للدراجات النارية، بعدما أطلقت في ١٩٥٨ دراجة سبي ١٠٠ كساب (Cub) بمحرك ذي أربعة أسواط وسعته ٥٠ سنتيمتر مكعب، فبلغ من النجاح حد بيع نحو ٢٧ مليون وحدة منه في العالم.

ثم جاءت أولى سيارات هوندا الرياضية «سبورت ٣٠» و«٥٠٠» (قبل ديس ٨٠٠) في معرض طوكيو العام ١٩٦٣، وضمت الشركة في إعداد سيارتها الأولى لسباقات فورمولا واحد في السنة التالية، بمحرك عرضي الوضعية و١٢ أسطوانة (V) وفازت بأول سباق لها في ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٥ في المكسيك بقيادة السائق الأمريكي ريتشي غينش.

ومن لا ينكر عبوة هوندا إلى فورمولا واحد في الثمانينات عندما فاز سائقوها ببطولة العالم أعوام ١٩٨٧ (البرازيلي نلسون بيكيه، وليامس-هوندا) و١٩٩٠ (الفرنسي آلان بروست، ماكلان-هوندا) ثم بطولة العالم للصانين أعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ (مع وليامس) ثم ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ (مع ماكلان).

لكن سيارات هوندا لم تصبح مشهورة ماؤها على الطرقات قبل موديل سيفيك الصغير الذي أطلق في ١٩٧٢ (بيعت من أجياله المختلفة نحو ١٢ مليون وحدة حتى اليوم)، ثم التحق به أول موديل «أكورد» في ١٩٧٦، قبل أن تتسع العائلة مع كوبيه «برليو» (أول سيارة يابانية جهزت بمانع للانزلاق الكبحي ABS، وينظام لف رياضي)، وموديل «إز إس إكس» (١٩٩١) الرياضي الشمين والمصنوع من الألومنيوم، وموديلات «ليجن» الفخم و«أوديبي»، الأخاذي الهيكلي و«سي آر-في» الرياضي الترفيهي، إضافة إلى عائلة «جاي موفر» الجديدة من الموديلات الصغيرة التي ستطلق تدرجاً في صنع هيكلي مختلفة.

وخلال نشاطها في العقود الخمسة المنصرمة، أصبحت هوندا شركة عالمية تنفخ أكثر من تسعين ألف موظف في العالم مع شبكة منشآت إنتاجية تضم ٩٥ مركزاً في ٣٤ بلداً، وأهمها في اليابان وفي سنتها المالية الأخيرة باعت الشركة أكثر من ٢,٣ مليون سيارة و٥,١ مليون دراجة نارية.

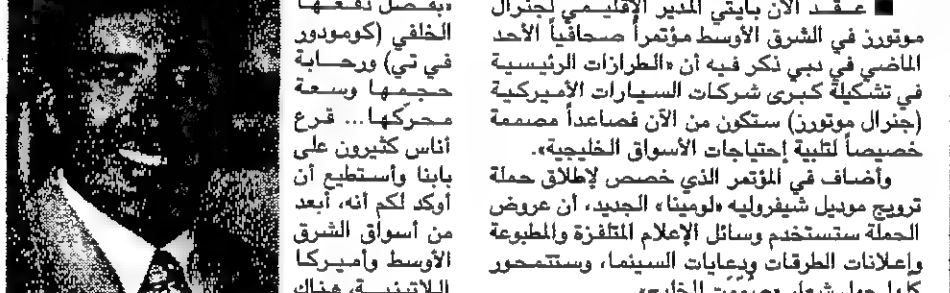


نماذج من موديل رياضي كشفته هوندا صورتها في الذكرى الخمسين لتأسيس الشركة. والويل هو رويستر ديس ٢٠٠٠ يدفع خلفي وسيطاق الربيع المقبل بمحرك سعته ٢٠٠ ليتر (٢٤٠ حصاناً)، لقاء ما بين ٢٧ ألف و ٢٩٤٠٠ دولار أميركي. (رويترز)



أويل «أوميجا» (أم «كاتيرا»). الموديل الذي عكبت هوندا مقاييس قاعدته لإنتاج «كومودور» في تي، المخصصة أساساً لأستراليا، والتي تصدر إحدى فئاتها إلى الشرق الأوسط تحت اسم شيفروليه «لومينا» (الصورة اليمنى). وفي الصورة السفلية بايتي صاحب شعار: صممت للخليج.

## الصل «أوميجا» والموديل «كومودور» في «السوق الرئيسية أستراليا» جنرال موتورز تبدأ حملة «لومينا»... «الصمة خصباً لأسواق الخليج»



■ لندن - الحياة

■ عقد آلان بايتي المدير الإقليمي لجنرال موتورز في الشرق الأوسط مؤتمراً صحافياً الأحد الماضي في دبي لذكر فيه أن «الطرازات الرئيسية» في تشكيلة كبرى شركات السيارات الأميركية (جنرال موتورز) ستكون من الآن فصاعداً مصممة خصيصاً لتلبية إحتياجات الأسواق الخليجية.

وأضاف في المؤتمر الذي خصص لإطلاق حملة ترويج موديل شيفروليه «لومينا» الجديد، أن عروض الحملة ستستخدم وسائل الإعلام المتلفزة والمطبوعة وإعلانات الطرقات وبعثات السيارات، وستتمحور كلها حول شعار «صممت للخليج».

وأوضح بايتي التوجه المستقبلي الذي تنوي جنرال موتورز إعماله قاتلاً: «تجربتنا مع لومينا حددت لنا النموذج الذي سنتبناه مستقبلاً في إنتاج طرازات جنرال موتورز الرئيسية لهذه المنطقة».

ويذكر أن شيفروليه «لومينا» هي التسمية الخليجية لإحدى فئات موديل «كومودور» في تي، التي تنتجها شركة موديل (تابعة لجنرال موتورز) لإسوقها الأسترالية أساساً. ولزيت من التحديد، يُشار إلى أن موديل «كومودور» في تي (بما فيه الفئة المسماة شيفروليه «لومينا») مبني على قاعدة معدودة ومعرضة من قاعدة موديل أول «أوميجا» (وكايدال «كاتيرا» في صيغة معدلة منه) الخلفي النفع الذي أطلق في أوروبا في ١٩٩٤.

■ «لومينا» والتصدير

وكانت هوندا أعلنت منذ أيار (مايو) الماضي نيتها في زيادة التصدير حتى نسبة ٥٠ في إنتاجها إلى مناطق مختلفة في العالم منها الخليج (بداً الشمن في حزيران (يونيو) الماضي) وأميركا اللاتينية.

وأوضح رئيس هوندا جيم فيملز لدى إعلان

برنامج تكثيف التصدير أنه «بفضل نفعها الخلفي (كومودور) وحجمها وسعة محركها... قرع أناس كثيرون على بابنا واستطيع أن أؤكد لكم أنه، أبعد من أسواق الشرق الأوسط وأميركا اللاتينية، هناك فرص أخرى وكثيرة متاحة، ونكر فيملز أسواق آسيا-المحيط الهادئ بين الأسواق التي ستدخلها هوندا في السنوات القليلة المقبلة».

وتتوقع هوندا تصدير نحو ٣٥٠ وحدة «كومودور» في تي، إلى الشرق الأوسط حتى نهاية العام الحالي، تحت تسمية شيفروليه «لومينا» التي صممت للخليج.

وكانت هوندا أنتجت العام الماضي في مصنع إليزابيث جنوب أستراليا ٩٢٢١٨ سيارة.

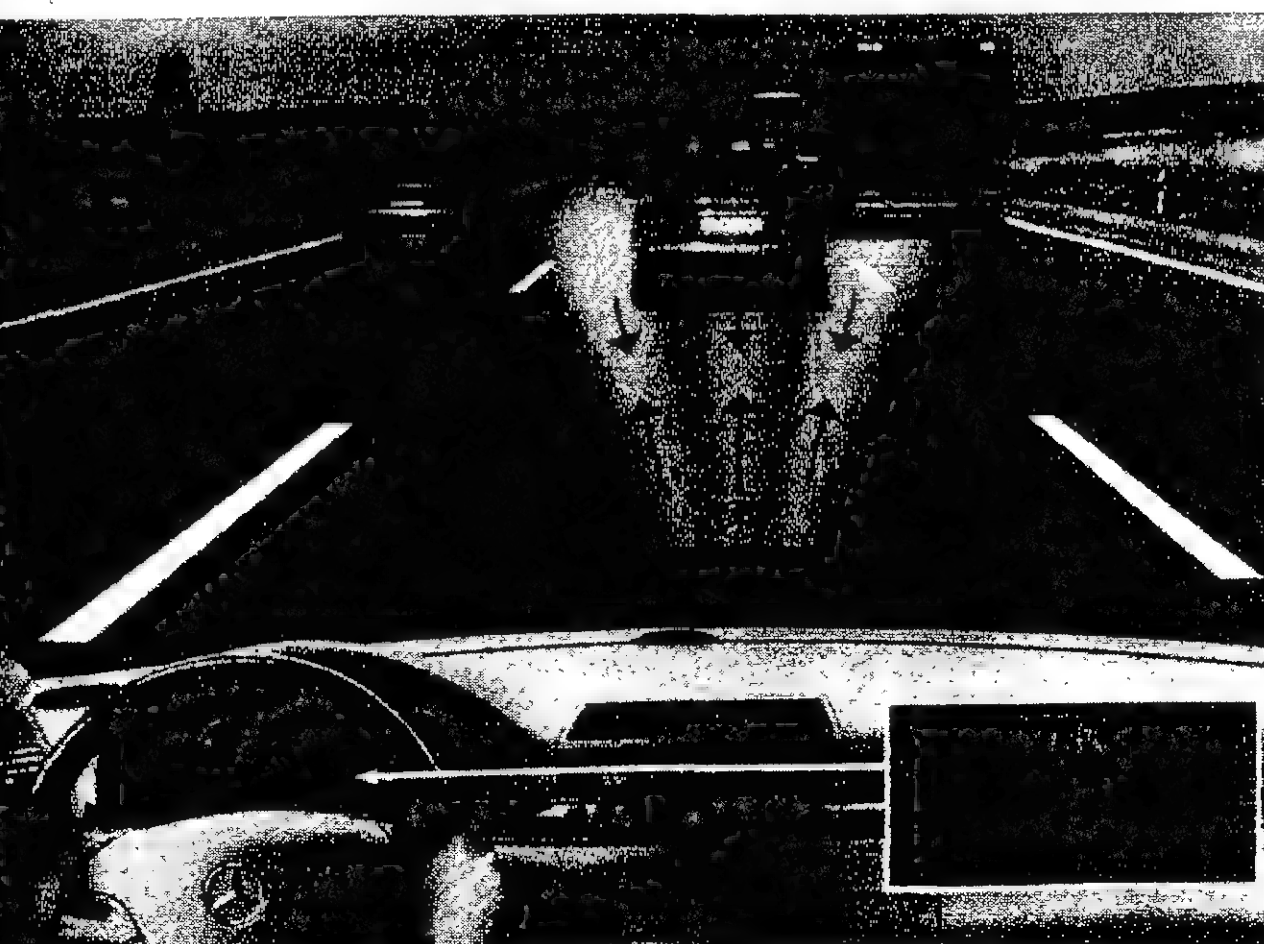
وتتوافر «كومودور» في تي، في سوقها الرئيسية في أستراليا بخيار هيكلي الصالون (٤ أبواب) والصندوق للمود (٢ أبواب)، وبمحركي الأسطوانات الست (٢,٨ ليتر، مع توربو أو من دون توربو كالفئة المصدرة إلى الخليج) أو الثماني (٥,٠ ليتر).

ويمكن زيارة موقع هوندا على الإنترنت، عبر موقع الشركة الأم جنرال موتورز على عنوان: [www.gm.com](http://www.gm.com)

أو مباشرة: [www.gm.com/vehicles/asia/australia.html](http://www.gm.com/vehicles/asia/australia.html)

## سينزل قريباً في مرسيدس-بنز أس الجديدة

## رادار نظام «ديسترونك» يرصد الطريق السريع لتشغيل الكبح عند تخطي هامش المسافة المرغوب



يرصد الرادار المسافة بين مقم السيارة وأي حاجز أمامها في أي من الخطوط الثلاثة، بينما يُبلغه لوحة القيادة بالمسافة الفاصلة.



خطوط السير الثلاثة على الطريق السريع من مسافة تناهز ٨٠ متراً.

■ الكومبيوتر

وهنا يتدخل الكومبيوتر (وحدة التحكم) فيقارن بين تردد الموجات (Frequency) المرسلات وتلك العائدة لتحديد المسافة الفاصلة (تبعاً لمعادلة دوبلر، في راجع إطار ظاهرة دوبلر، في نهاية الموضوع).

ويجدر وجود أي حاجز أمام مرسيدس-بنز «ديسترونك» شديدة ديسترونك، يعكس قسم من الموجات عائدة من الحاجز لتتلقط وحدات الاستقبال فتتدخل المكايح أوتوماتيكياً إذا اقتربت السيارة من الحاجز أكثر من هامش المسافة المحددة (يمكن للسائق تعديله)، ثم يعود نظام الببح إلى تقنية المحرك بعد إبتعاد الحاجز إلى أبعد من هامش المسافة المحددة.

وللمرة الأولى أيضاً في صناعة السيارات، يعتمد كومبيوتر «ديسترونك» الجيل الجديد من المعالجات المعروفة بتسمية «معالجات الإشارات الرقمية» (Digital signal processor)، وهي تتفوق على الشرائح الصغيرة (Micro-chips) بفارق كبير من ناحية سرعة المعالجة وقدرتها التخزين، بما يؤهلها من تحليل سبل المعلومات الواسلة فوراً وإصدار الأوامر اللازمة لببح الوقود أو تشغيل المكايح حسب الضرورة. وتعمل معالجات وحدة تحكم «ديسترونك» بسرعة ٤٠ ميغاهرتز.

■ «ديسترونك»

يكل «ديسترونك» تكمل الماركة الألمانية وظيفة الكروز كونترول في نظامها الجديد «ديسترونك» (Distronic) بتركيب رادار في مقدم السيارة فلا تتوقف وظيفة الكروز كونترول عند الضبط التلقائي (Passive) بل تتخطاها إلى رصد الطريق أمامها حتى مسافة ١٥٠ متراً، وعلى ثلاثة خطوط (لا على الخط الذي تسير عليه فقط)، ليفتألي مهمة تخفيف السرعة عند إقترابك من سيارة أخرى (أو شاحنة أو حتى دراجة نارية)، ثم تعيد السرعة إلى المستوى المطلوب فور إبتعادك عن «الجسم» المتحرك.

■ يعتمد «ديسترونك» جهاز رادار مركبي في شبك التهوية الأمامي، وهما يرصد المسافة بينه وبين أي حاجز في المجال المحدد أمامه حسب ما يعرف باسم «ظاهرة دوبلر» (Doppler effect).

يتضمن نظام الرادار ثلاثة أجهزة إرسال للنبذات (موجات قصيرة، ٧٧ غيغاهرتز)، وثلاثة أجهزة أخرى لإستقبال العائد منها، ويوزع كل من أجهزة البث النبذات بإستمرار بزاوية ثلاث درجات، مما يمكنها من رصد

■ لندن - الحياة

■ كمن «فخورة» بذلك الزن الذي كنت أكتفي بسحبية، مثلاً تسحب «الشراقة» لضبط سرعة سيارتي حينما أردت تاركاً قلمي قلمي «تتراف» من القيادة. تلك كانت أيام كوبيه فيات ١٢٤٠ «سبورت» التي تحسنت على وضع سنوات بعد حصولي على رخصة القيادة في ١٩٧٨. صحيح



شاشة عرض المعلومات والمسافة

وحدة التحكم بوظائف المحرك والعلية وضبط الشدات

جهاز تعزيز وحدة التحكم بنظام الكبح «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

ساعد ضبط السرعة

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»

رصد تشغيل «ديسترونك»



1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26



## سؤال الحريات في عالمنا العربي: قراءات تحاول البحث عن جواب

تجمع عبد الكريم \*

بإزالة العليات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، التي تحد في الواقع من المساواة بين المواطنين، وتتحقق ازدهار الإنسان. والمادة (٤٨) من الدستور الجزائري تعلن صراحة: «لا تجزى إلا بقاءه صانداً قبل ارتكاب العمل الإجرامي». والمادة (٤٨) تنص على أن: تضمن الدولة حصانة الفرد. «يقوم المجتمع السوداني على مبدأ الوحدة الوطنية وتضمن القوى الشعبية وعلى مبادئ الحرية والمساواة والعدل... هذا ما نصت عليه المادة (١٤) من الدستور السوداني». والفقرة (د) من المادة (١٦) من الدستور نفسه تقول: «تتعامل الدولة معتنقي الديانات وأصحاب كبريات المعتقدات الروحية دونما تمييز بينهم في ما يخص حقوقهم وحرياتهم المتكافئة لهم مواطنين». وكذلك تؤكد المادة (٢١٦) من الدستور السوداني على «تجديرات انتخابات رئاسة الجمهورية ومجلس الشعب عن طريق لجان محابية». والفقرة (٢) من المادة (٢) من دستور الجمهورية العربية السورية تؤكد على أن: «السبيادة للشعب يمارسها على الوجه الملائم في الدستور». وفي المادة (٧٧) من الدستور السوري: «يمارس المواطنون حقوقهم ويتمتعون بحرياتهم». وأما الفقرة (٣) من المادة (٢٨) من الدستور نفسه فتعني على التالي: «لا يجوز تعذيب أحد جسدياً أو معنوياً أو معاملته معاملة مهينة. ويجوز القانون عقاب من يفعل ذلك». والمادة (٣٨): «لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية وعلانية بالقول والكتابة وكافة وسائل التعبير الأخرى». بعد أن كان مصدراً من مصادر الحضارة الإنسانية، وأمام هذا كله كان سؤالاً: أين الخلل؟ وبشكل خاص: بخاطر نحو من اجتهدوا في الإجابة عن هذا السؤال، فبحثت عن البعض منهم بوجهه إلى أيام سفيقة بني ساعدة. والبعض الآخر يلوي راع التاريخ (البركة)، وهناك من ياتي على الأحداث نفسها (بعضها) من منظور (سماوي) عربي، وآخر يعزو (الخلل) إلى أن الناس لم تطلق الفنون ولم تزد جسيمة البراويش! ووجدت بين طيات الكتب سبلاً جازماً من التحليلات والتفسيرات بدأت منذ جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده إلى أن تصل إلى محمد أركون وصالح جلال العظم. لكن هذه التحليلات والتفسيرات على كثرتها، ما استطاعت أن تسهم في الإجابة عن السؤال: «أين الخلل؟» بل العكس، لأن البعض منها - أي التحليلات - وسع الهوة بين (الخلل) وبين تشخيص أسبابه، وبالتالي العمل على إصلاحه! (المقدمة) لكن هناك حقيقة يكاد الجميع أن يتفق عليها، وهي أن (الخلل) في هذه الأمة ناتج عن إنعدام الديمقراطية، فإذا كان الأمر كذلك، بطرح سؤال آخر: لماذا يجرم الإنسان العربي من الحرية؟ خصوصاً أن إنعدام الحرية نتاجه وخيمة على المجتمع، خصوصاً أن محكومين - كالمسلمين - وثمة أوجه - قد يفسدونها - جزاً يسيراً من معانيها كمواطن عربي، والحكماء يعين الكثير منهم في حالات احترازية غير مستقرة - ينسحبون - في الأقطار والاضطرابات التي تجتاحها التي عاشوها أو ساهموا فيها فيها. وهذا هو الراسخ الاقتصادي تؤكد أن العرب سيخضعون لخطر اللقيل كنول فقيرة غير قادرة على تلبيته كثير من احتياجاتها حتى التخلي عنها! ويست أريد في هذه (الشفقة) أن نقف في تعريف مفاهيم الحرية التي لو مارسناها لأخرجنا من شرقية هذا الواقع (الذي) إكسماً ومحتوياً، لكنني سألتح في الحرية التي تشتملها لا تحتاج منا سوى أن نطيقها علينا، إذ أنها - أي الحرية - متوفرة وبكافة في سائر بلاد العربية... فإذا كنا نبحث لاجتماع في سؤال: «أين الخلل؟» فنلقه في بعض سطور من مواد الدستور العربية التي نجد فيها حرية فيها مكاناً بارزاً، ولولا السعي للوقوف من أجل هذه الحرية، لما ضمت عليها أساساً تلك السطور. - فهد الفقرة (١) من المادة (١٥) من دستور الأردن تنص على التالي: «تظل الدولة - حرية - الرأي، ولكل أردني أن يعرب - بحرية - عن رأيه بالقول والكتابة والتعبير». (المادة (٢) من المادة نفسها (١٥)، فإنها تنص على: «الصحافة والطباعة - حران». - الفقرة (٣) من المادة نفسها (١٥) تقول: «لا يجوز تعطيل الصحف ولا إلغاء امتيازها». (أما الفقرة (٣) من المادة (٢٣) فإنها تؤكد على: «التعبير الثقافي - حر». وهذه هي المادة (٢٣) من دستور الإمارات العربية المتحدة - الحرية - الشخصية مسجلة في جميع المواطنين، ولا يجوز القبض على أحد أو تفتيشه أو حجزه أو حمله أو إيقاع أحكام القانون». (المادة (٣٠) من دستور - حرية - الرأي والتعبير عنه بالقول والكتابة وسائر وسائل التعبير». (المادة (٣١) تنص على: «حرية - المراسلات والبريد والبرقية وغيرها من وسائل الاتصال، وسريتها ومكفولتها». (أما المادة (٣٢) فالتك على: «حرية - القيام بشعائر الدين». (المادة (٣٣) تسمح بـ «حرية - الاجتماع». (أما المادة (٣٤) من دستور البحرين، فنص على: «أن العدل أساس الحكم والتعاون والتسامح صلة وثقى بين المواطنين - والحرية - والمساواة والعدل والطمأنينة والعلم والتضامن الاجتماعي، وتكافؤ الفرص بين المواطنين وعامات المجتمع كالتساوي، وتكافؤ الفرص بين المواطنين». (المادة (٢٢) من الدستور نفسه تقول: «حرية - الضمير المطلقة وتكفل الدولة حرية دور العبادة - وحرية - القيام بشعائر الأديان والمواكب والاجتماعات الدينية طبقاً لمعتقدات الأديان في البلد». (أما المادة (٢٣) فإنها تؤكد على: «حرية الرأي - والحق العلمي مكفولة، ولكل إنسان حق التعبير عن رأيه ونشره بالقول أو الكتابة». ويشير الدستور التونسي في الفصل (٤) منه إلى: «شعار الجمهورية: وهو - حرية - نظام - عدالة». والفصل (١٨) من الدستور نفسه يقول: «كل المواطنين متساوون في الحقوق والواجبات وحرية الفرد وحرية المعتقد، وحماية حرية القيام بالشعائر الدينية». ويشير المادة (٩) من الدستور الجزائري إلى: «أنه يجب أن تتوفر في مثلي الدستور مقاييس الكفاءة والالتزام والالتزام بتفاني تمثيل الشعب مع الشراء أو امتلاك مصالح مالية». (المادة (١٩) على التالي: «مكافحة الآفات الاجتماعية، وسائر البيروقراطية». (المادة (٣٩) تقول: «بأن كل تمييز قائم على أحكام مسبقه تتعلق بالجنس أو العرق أو الحرفة». (المادة (٤١): «تتكفل المساواة لكل المواطنين، وذلك

## مقارنة بين حالتين: المخاطر الاسرائيلية لن تتوقف من تلقائها

محمود الريماوي \*

فإن هذه الظاهرة، لم تهبط من على الانقلابات، ولا كانت طفرة طارئة، إذ أنها طلت على السطح عبر صناديق الاقتراع، وتمتعت بالتالي بشريعة داخلية، وعليه فإنها قابلة للتسويق في الخارج باعتبارها ممتلئة بخيارات الجمود وقابلة للتسويق بها والدفاع عنها، في الحرب كما في السياسة وفي الإعلام. ولئن كان من الصحيح والمطمئن أن هذه الظاهرة تبقى اعتراضات واسعة تخشع السرح الدولي، وتتردد أصداؤها في غير مكان بما في ذلك داخل الولايات المتحدة، إلا أن هذه التحفظات (وهي قابلة بالطبع للاستثمار والبناء عليها من الجانب العربي) لا تبلغ درجة المناوأة والتحول باتجاه فرضها ضغوط على الدولة العبرية، ولأسباب أهمها عدم تماس مصلحة في أي تصعيد مع تل أبيب، وهذا الاعتبار هو الذي أدى إلى استقرار ونمو العلاقات الاسرائيلية مع المراكز الدولية المؤثرة من بين طوكيو إلى المجموعة الأوروبية إلى موسكو وانقرة، وذلك في غلبه لصالح الاقتصادية والأمنية (الاستراتيجية) على معايير بناء العلاقات الدولية. ومن جهة ثانية، فإن المراهنة العربية على رعاية أميركية منقولة للعملية السلمية، وعلى الطابع الثاني للتفاوض، وعلى تعقيب الاهتمام الدولي (متمثلاً أساساً بالراي العام والبرلمانات وقوى المجتمع المتعددة) من الطرف الاسرائيلي حتى في عهد حكومات حزب العمل من أضعاف طابع التنازع على الأرض والآن، مع ما ذلك عبر التفتيح في العنف الأعمى للقطع الذي مارسه المنظمات المتطرفة، من الموازنة بين هذه الاعتصام وأهداف الدولة المنظم وجماعات المستوطنين، وطعن قضية احتلال أراضي الآخرين والاستيلاء عليها بالوقت منذ أكثر من ثلاثة عقود، باعتبار أن هذه القضية واجبة الحل والمعالجة كمشكلة كبرى قائمة بذاتها، فم باعتبارها جزءاً أساسياً في خطة انهاء هذا، وفي الشروع.

في ظل سيادة هذه الظروف، فإنه من المخالفة القول أن الظاهرة الاستيطانية والتوسعية، سوف تؤول إلى

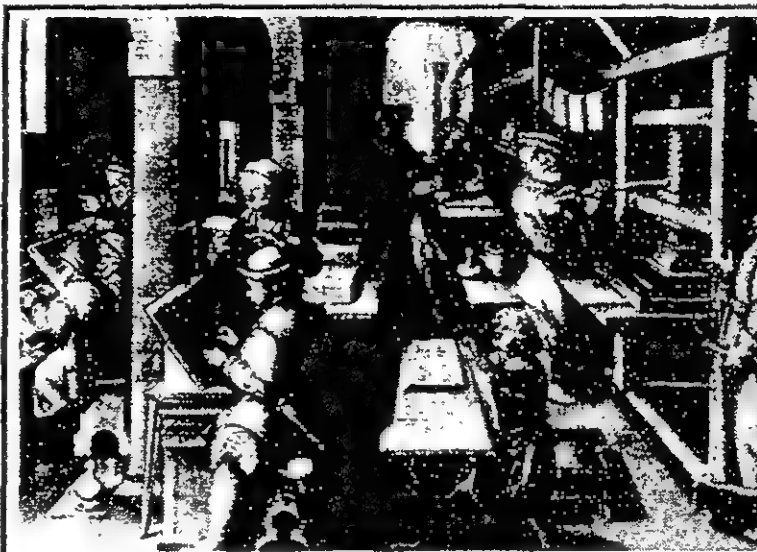
كاتب أدبي.

## تقهقر النخبة المثقفة في الجزائر مقارنة بمظاهر تقدمها في المغرب

شهرزاد العربي \*

فإن الصفة الغالبة في التقهقر لصحة أعداء الثقافة سواء من السياسيين، أو من أصحاب رؤوس الأموال الذين لا علاقة لهم أصلاً بالثقافة. وتبدو أسباب التقهقر في نفسها الأسباب - مع اختلاف طفيف طبعاً - التي تقف وراء تقدم النخبة المثقفة في المغرب وعلى رجة أقل - كما ذكرت سابقاً - في تونس. من بين الأسباب عمار بلحسن - الذي توفي منذ خمس سنوات - متمثلة في أن ذلك يعود إلى خلفيات تتعلق بالثقافة الثقافية في البلاد المغربية، إذ يرجعها إلى عدم ذلك القلة الثقافية الموجودة في - وإن الأخرى التي تخربت صفت شخصية قوية عدة قانات وإن - وأقصد بها - جامع الترتيبة في تونس. وقد يكون هذا مقبولاً على اعتبار أن الثقافة في تراكب في الأساس، ولا شك أن هذا يمثل سبباً رئيسياً، لكنه يقدم دائماً كمبرر أكثر مما يفسر حقيقة تقهقر النخبة المثقفة في الجزائر، والتي أرى أنها لم ترتبط نفسها بمصير الثقافة بقدر ما ربطته بمصير السياسة، فهل للثقافة سياسية إن؟ بداية يتسدر الفصل بين ما هو ثقافي وسياسي، ليس في الجزائر، ففسير لك في الثقافة العربية عموماً. ومع ذلك لا أفضل أن تظل هناك مساحة تحدد فيها الثقافة وأخرى تحدد فيها السياسة. وعدم التقيد هو الذي جعل الجزائريين يتقوقعون في إيديولوجياتهم الثقافية، فليس هناك داعياً لنفسياً قوياً بقدر ما هناك اعتماد على ثقافة الدولة. ولا شك أن السلطة، وبالأخص في فترة الرئيس الراحل هواري بومدين، واهنت على قيام نخبة مثقفة وأدبية ومساهمة في حركة التاريخ وفي بناء الدولة أساساً، ما لم يعرف ذلك بالثورة الثقافية لهذا، ازدهرت حركة الفنون في ذلك العهد، وظهر جيل جديد يحمل لواء الثقافة وشكل نخبة اعتمدت على العلاقات في النشر أكثر من الوعي وجودة النصوص، والتأثير في المحيط، لذلك لم تنهض بعيداً. إذ فور أن تخلت السلطة عن تدعيم الكتاب وتفتت، وتراجعت تلك الحركة الثقافية وتقهقرت، وتعيش الآن حال بيت شوقي لا تعرف متى تنهض؟ وإذا كان الماضي القريب يبين أن الجزائر انجذبت قادمة في الفتي من ذلك المثلأ أكثر من ذلك، ونشكره تحديداً لأنه يعين النخبة الجديدة على السلطة، فإن ذلك التاريخ أعطى في الحاضر نتاجاً سياسياً - إن جاز التعبير - تجلى في حزب التجديد الجزائري، الذي يحتل حيزاً هاماً من برنامج مشرق من أفكار مالك بن نبي. كما نتج عن ذلك الفكر أيضاً جيل من الشباب سمي نفسه تلامذة مالك بن نبي، منهم من استقل برويته وثائر بالثورة الجزائرية والفكر الشيوعي عموماً مثل رشيد بن عيسى، ومنهم من انضم إلى مختلف التيارات الإسلامية المتطاحة الآن في الجزائر. إن هذا الفكر الثوري - إن جاز التعبير - لم يثر الثقافة بقدر ما أثار السياسة أو بالأحرى تم توظيف الثقافي لمصلحة السياسية، وهذا لم ينجح إلا من كان بعيداً عن الوطن مثل الفكر محمد أركون، بل حتى أولئك الذين هم من الفكر الفلسفي المتطور، واعتقد أنه رغم عوازل التقهقر لدى المثقفين الجزائريين، فإن الرهان عليهم بظل قائماً ليس لحصانة مجتمعهم فقط، وإنما لإنشاء قاعدة ثقافية سليمة ليس شرطاً أن تعتمد على معونات السلطة، ما دام أشتاؤهم اعتمدوا على أنفسهم - على الأقل في الظاهر - ووصلوا.

كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.



### ذاكرة الثورة العشرية

٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٥٦  
لوسيان فيفر: مؤسس التاريخ الفرنسي الجديد

إذا كان لفكرنا العربي ابن خلدون من شبيه في الغرب، من أبناء قرننا العشرين هذا، فإن هذا العالم هو لوسيان فيفر، الفرنسي الذي يعتبر بحق، الأب الشرعي لـ «التاريخ الجديد» في فرنسا، وربما في أوروبا كلها أيضاً، وذلك منذ بدايات هذا القرن حين وضع، وكان في الثالثة والثلاثين من عمره، أطروحته حول «فيلسوف التاريخ» مقابلة فرائش - كوتيه. هذه الأطروحة التي لا تزال تقرأ حتى اليوم وكنتها كتبت في النص القريب، لجديتها وجدة تعاملها مع القضية التاريخية. ولئن كان علم التاريخ، قبل ابن خلدون، أولئك الذين يؤثرون في صنع القرار السياسي والاقتصادي والثقافي في الجزائر، أثير حركة النخبة سواء في استعمارها، واحتلال مواقعها من طرف الغير، أو في استجابتها وقبولها بما يقدره الساسة، وتحت هذا لا ننفي أهمية التجارب الأخرى للمتقوقعات مثلاً، ولكننا نسعى إلى التمييز بين ما هو إدري وما هو ثقافي مؤثر في جميع الواقع، والواقع أن بعض المثقفين الذين اختبروا في عهود سابقة اكتفوا بالمجهرجات والخطبة، وبالتالي لم يقدموا أمراً ذا فائدة بالنسبة للدولة والمجتمع، كل هذا يقابله في المغرب الاعتماد على المثقف الذي غالباً ما يكون نتاجاً لجهود أسرته على الأقل من ناحية مادية. بالتأكد هناك أسباب أخرى لكن الذي يهمني أساساً هو أن منطقة المغرب العربي وما يجتاحها الآن من صراعات وتوتر، ورغم الاختلاف السياسي، هي في حاجة إلى نشاط واسع بين المثقفين يقضي على عوامل التقهقر في الجزائر، ويظهر عوامل التقدم في المغرب، وذلك أن يكون إلا إذا أدرك المثقفون في البلاد المغاربية دورهم ورسالتهم، واعتماداً على تجارب ثقافية سابقة، لأن المعاناة تولد مزيداً من الفكر الفلسفي المتطور، واعتقد أنه رغم عوازل التقهقر لدى المثقفين الجزائريين، فإن الرهان عليهم بظل قائماً ليس لحصانة مجتمعهم فقط، وإنما لإنشاء قاعدة ثقافية سليمة ليس شرطاً أن تعتمد على معونات السلطة، ما دام أشتاؤهم اعتمدوا على أنفسهم - على الأقل في الظاهر - ووصلوا.

إبراهيم العريس















